الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 21 سبتمبر للعلوم
الطبية والتطبيقية
كلية الإدارة الطبية

دور جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية في تحقيق التنمية الصحية المستدامة

بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس في الادارة الطبية

إعداد الطلاب:

1. أسامة عبد القوي سعيد العامري
2. بدر الدين يحيى حسين العزي
3. بغداد حاتم محمد العودي
4. جلال عبد الكريم حسن العجيف
5. حمزة محمد محمد حسن شمسان
6. سلطان محمد علي علي البادي
7. صفية محمد علي المكلي
8. عبدالرحمن فتح الجوفي
9. فضل سعد غالب يحيى عامر
10. فيان محمد سليمان الشبلي
11. فيصل عيظة عبدالله عيظة شاكر
12. محمد خالد عبدالله احمد العزي
13. مرتضى عبده خالد قحطان
14. ندى علي محمد الديلمي
15. ياسر علي محمد احمد الفيل

إشراف /

أ.د / جميل احسن مجلي

أستاذ الاقتصاد والإحصاء المساعد

أ / لبنى محمد الحداد

الآيـة

قال تعالى:

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[سورة التوبة: 105]

الإهداء

إلى وطننا الذي ما زال جميلاً رغم الحروب ، ومازال يملئنا بالأمل.
إلى ذلك الصرح العظيم "جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية"
إلى كل مجتهد في بلادنا يسعى إلى نهضتها إلى دكاترتنا وأساتذتنا الأفاضل جميعاً إلى جميع الزملاء والزميلات بالدفعة الخامسة كلية الإدارة الطبية.

نهدي هذا الجهد ...

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿... وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ... ﴾ لقمان: الأٌية 12

بعد أن وفقنا الله سبحانه وتعالى بإكمال هذه الدراسة ، نتوجه بجزيل الشكر والعرفان لجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور / مجاهد علي معصار، لما له الفضل بعد فضل الله تعالى في الرفع نحو الرقي لمستوى الجامعة والعملية التعليمية .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى صاحب البصمة الواضحة على هذا الجهد العلمي أستاذنا ومشرفنا الأستاذ الدكتور / جميل احسن مجلي.

ثم نتوجه بالشكر المليء بالود والامتنان الكثير لمساعد مشرف الدراسة الأستاذة / لبنى محمد الحداد.

كما نوجه شكرنا وتقديرنا إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة بحثنا وتحمل أعباء قراءته وتقييمه، وتزويدنا بآرائهم وملاحظاتهم التي ستكون من شأنها ان تساهم في تصويب اخطاءنا وتدارك اسباب الخلل والنقص.

ونتقدم بالشكر الى كافة اعضاء هيئة التدريس بالجامعة والذين قاموا بتزويدنا بالعلم والعرفة.

،، وصلى الله على نبيننا محمد واله وصحبه وسلم ،،

ملخص الدراسة

دور جامعة 21 سبتمبر في تحقيق التنمية الصحية المستدامة

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور جامعة 21 سبتمبر في الإسهام تحقيق التنمية المستدامة في اليمن والتعرف على مخرجات التعليم في الجامعة وما مدى خدمتها لأهداف التنمية المستدامة وتوضيح أهمية التنمية الصحية المستدامة في تطوير خدمات القطاع الصحي في اليمن، واستخدمت المنهج التاريخي الوصفي التحليلي لإستعراض أنشطة الجامعة من تاريخ انشاءها إلى الوقت الحالي معتمداً على التقارير والإحصاءات والمقابلة مع المسؤولين في الجامعة خلال فترة الدراسة ، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها:

- ساهمت الجامعة بنسبة 14.8% في ردم الفجوة الموجودة في مؤشر وزارة الصحة لعام 2025م للعدد الأطباء في القطاع الصحي.
- ساهمت الجامعة بنسبة 4% في ردم الفجوة الموجودة في مؤشر وزارة الصحة لعام 2025م للعدد الممرضات لكل 10000 نسمة.
- ساهمت الجامعة بتخريج اكثر من 1681 طالب وطالبة في مختلف التخصصات الطبية الأخرى.
- ساهمت الجامعة في إختبار المزاولة لعدد 50580 طالب في مختلف التخصصات الطبية بهدف تقليل الأخطاء الطبية وزيادة كفاءة الكادر الطبي في سوق العمل .
- نشر كادر الجامعة العديد من الأبحاث العلمية الطبية والتطبيقية في العديد من المجلات المحلية العربية والعالمية .
- قامت الجامعة وأسهمت في العديد من المؤتمرات العلمية الطبية وغير الطبية والندوات والورش في الفعاليات المختلفة.

- **التوصيات:**

- توصية لوزارة الصحة أن تدعم الجامعة في عملية تسهيل التدريب السريري كي يستطيع الكادر الخريج ان يأخذ المهارات التدريبية اللازمة في المستشفيات.
- توصية للتعليم العالي بدعم الجامعة في توفير المباني والمستلزمات والأجهزة والاعتمادات المالية والوظيفية لتحقيق الاستقرار للجامعة .
- على وزارة الصحة الاستفادة من الأبحاث العلمية للجامعة كونها تساعد في حل كثير من المشاكل التي يعاني منها القطاع الصحي.

قائمــة المحتويـــات

الموضوع	الصفحة
الغلاف	أ
الآية	ب
الاهداء	جـ
الشكر والتقدير	د
ملخص الدراسة	ه
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ز
قائمة الاشكال	ح
قائمة الملاحق	ط
الفصل الأول: **الإطار المنهجي للبحث والدراسات السابقة**	
المبحث الأول: الإطار المنهجي	1
1-1-1 مقدمة الدراسة	2
2-1-1 مشكلة الدراسة	2
3-1-1 اهداف الدراسة	3
4-1-1 أهمية الدراسة	4
5-1-1 منهجية الدراسة	4
6-1-1 مصطلحات الدراسة	5
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	6
1-2-1 الدراسات العربية	6
2-2-1 الدراسات الاجنبية	8
3-2-1 الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	9
الفصل الثاني:	

الإطار النظري للبحث	
المبحث الأول: التنمية الصحية المستدامة	11
2-1-1 مفهوم التنمية	12
2-1-2 مفهوم التنمية المستدامة	13
2-1-3 اهمية التنمية الصحية	15
2-1-4 اهمية التنمية المستدامة	16
2-1-5 اهداف التنمية	17
2-1-6 اهداف التنمية المستدامة	18
2-1-7 العلاقة بين التنمية الصحية والتنمية المستدامة	20
المبحث الثاني: دور الجامعات في التنمية الصحية المستدامة	**21**
2-2-1 دور الجامعات في الدراسة العلمي والتطوير الصحي	21
2-2-2 دور الجامعات في خدمة المجتمع الصحي	25
2-2-3 العلاقة بين التنمية المستدامة والتعليم	26
المبحث الثالث: واقع القطاع الصحي في اليمن	**27**
2-3-1 قطاع الرعاية الصحية او القطاع الطبي	27
2-3-2 خصائص القطاع الصحي	27
2-3-3 مشكلة القطاع الصحي	27
2-3-4 اهداف القطاع الصحي	28
2-3-5 العدوان على القطاع الصحي	29
2-3-6 القضايا الحرجة على مستوى القطاع	30
2-3-7 التغطية بالمستشفيات	31
الفصل الثالث: **الإطار التطبيقي للبحث**	
المبحث الأول: جامعة 12 سبتمبر من حيث النشأة والكليات والخريجين في كل التخصصات	**40**
3-1-1 جامعة 12 سبتمبر	40

3-1-2 استراتيجية جامعة 21 سبتمبر	40
3-1-3 الانجازات التي حققتها قيادة الجامعة	42
المبحث الثاني: دور الجامعة في تحقيق التنمية الصحية المستدامة	**44**
3-1-2 أهمية لبحث العلمي في تنمية المجتمعات	44
3-2-2 أهمية النشر العلمي لأساتذة الجامعات	44
3-2-3 أهمية البحوث العلمية للجامعات	44
3-2-4 دور جامعة 21 سبتمبر في استضافة اختبارات مزاولة المهنة التي ينظمها المجلس الطبي الأعلى	47
النتائج والتوصيات	51
المراجع	
اولاً: المراجع العربية	52
ثانياً: المراجع الاجنبية	52
ثالثاً: المواقع الالكترونية	53

قائمــة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1-2)	مؤشرات التغطية بالكادر الطبي وحجم الفجوة حتى العام 2030 م	33
(2-2)	المجلس اليمني للتخصصات الطبية والصحية	35
(3-2)	المجلس الطبي الأعلى	35
(4-2)	المؤشرات الفرعية على مستوى القطاعات	37
(5-2)	مؤشرات التنمية المستدامة في محور الصحة	38
(6-2)	القوى العاملة التخصصية في المجال الصحي على مستوى المحافظات لعام 2022 م (القطاع الحكومي)	39

(7-2)	الفنيون المؤهلين والقوى العاملة الاخرى في المجال الصحي على مستوى المحافظات لعام 2022 م (القطاع الحكومي)	40
(1-3)	احصائيات عدد الخريجين	44
(2-3)	الابحاث العلمية العربية	45
(4-3)	عدد الابحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس في موقع الجامعة	48
(5-3)	برامج الجامعة	48
(6-3)	**مخرجات مزاولة المهنة في جامعة 21 سبتمبر (2020-2024)**	50

قائمــة الاشكال

رقم الفصل – رقم الشكل	عنوان الجدول	الصفحة
(1-3)	**مخطط مخرجات مزاولة المهنة في جامعة 21 سبتمبر (2020-2024)**	**50**

الفصل الأول

الإطار المنهجي والدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار المنهجي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار المنهجي

1-1-1 المقدمة:

عند الحديث عن التنمية المستدامة يلزم التطرق لدور المؤسسات الجامعية في تجسيد التنمية، فالمؤسسات الجامعية تعد رأس الهرم والعمود الأساسي في النظم التعليمية والتطبيقية للتنمية المستدامة، حيث تعتبر إحدى المؤسسات الاجتماعية التعليمية التي أصبحت مركز اهتمام العديد من العلماء والمتخصصين في مجالات مختلفة نظراً لما تقدمه من مهام متعددة كونها أداة أساسية في تشكيل خطط التنمية المستدامة التي يمكن للمؤسسات الجامعية تحقيقها عن طريق نشر الفكر التنموي وأسس ومفاهيم التنمية المستدامة كحاجة ملحة في ظل التطورات التي يعيشها المجتمع على المستوى الإقتصادي ، السياسي ،الاجتماعي والبيئي ، فالجامعات هي شريك أساسي في تحقيق التنمية المستدامة ومفتاح لتحقيقها من خلال التكيف مع التطورات المتسارعة وضمان جودة التعليم مع تعزيز التعاون بين الجامعات على ذلك، وعليه فإن هذا الدراسة تناولت الدور الذي تلعبه الجامعات في تحقيق وتجسيد التنمية المستدامة، حيث هدفت الدراسة الى ابراز دور جامعة 21 سبتمبر الاسهام في تحقيق التنمية المستدامة بالإضافة إلى مخرجات التعليم في الجامعة ومدى مطابقتها لأهداف التنمية المستدامة وكيف يمكن الاسهام في تحسين الخدمات في اليمن، وقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول حيث تناول الفصل الأول الإطار المنهجي والدراسات السابقة كما تناول الفصل الثاني الاطار النظري للدراسة والذي ناقش التنمية المستدامة بشكل عام و دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة ، ثم استعرض الفصل الثالث دور جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية في الاسهام في تحقيق التنمية المستدامة.

2-1-1 مشكلة الدراسة:

تعاني اليمن من واقع صحي متردي، حيث تشير الإحصائيات إلى أن اليمن تحتل المرتبة 170 من أصل 191 دولة في مؤشر التنمية البشرية، والمرتبة 165 من أصل 195 دولة في مؤشر جودة الرعاية الصحية ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب، منها:

- العدوان الخارجي المستمر منذ عام 2015، والتي أدت إلى تدمير البنية التحتية، ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية، وهجرة الكوادر الطبية.
- الفقر المدقع الذي يعاني منه أكثر من 60% من سكان اليمن، والذي يحد من إمكانية الحصول على الرعاية.

- العولمة التي تلقي بظلالها على خطط وواقع التنمية والصحة بسبب الوضع الوبائي العالمي وهجرة العاملين الصحيين، والتي من شانها التأثير على مدى بلوغ مرامي التنمية المستدامة، والوصول الى التغطية الشاملة. (وزارة الصحة، 2023، ص.10)

العديد من التحديات التي تواجها اليمن اهمها التدهور الاقتصادي ليمثل عبئاً مهيمناً، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة، لاسيما بين الشباب، ومعدلات التسرب المدرسي المرتفعة، وانخفاض معدل التعليم بين الفتيات تهديداً للتنمية الوطنية، وازدياد معدل الفقر إلى انخفاض مستوى التعليم، إلى جانب الأثر السلبي على الصحة. (وزارة الصحة، 2023، ص.24)

وفي ظل هذا الواقع الصحي المتردي، والذي نتج عنة زيادة الفجوة الصحية بين الموارد والحاجات الإنسانية

حيث تشير رسالة الجامعة في قيادة التحول في إدارة وتقديم الرعاية الصحية ، من خلال مجموعة من المؤشرات:

- عدد الكوادر الطبية المتخصصة القادرة على تقديم الرعاية ذات الجودة العالية.
- عدد خريجي الجامعة العاملين في مجال الصحة.
- عدد البحوث العلمية التي اجرتها الجامعة في تطوير الخدمات أو المجال الصحي.
- عدد المبادرات والمؤتمرات العلمية والأنشطة التي أطلقتها الجامعة في المجال الصحي.
- عدد حملات نشر الوعي الصحي (التثقيف الصحي) بين السكان.

وبناءً على ما سبق، يمكن بلورة مشكلة الدراسة الرئيسة في التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية في الاسهام في تحقيق التنمية الصحية المستدامة؟

3-1-1 تساؤلات الدراسة الفرعية:

1- ما دور جامعة 21 سبتمبر في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة في المجالات الطبية المتخصصة؟
2- ما دور جامعة 21 سبتمبر في إجراء البحوث العلمية التي تساهم في تطوير الخدمات والتي لها علاقة في تحقيق التنمية الصحية المستدامة؟
3- ما دور جامعة 21 سبتمبر في نشر الوعي الصحي وخدمة المجتمع؟

3-1-1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- ابراز دور جامعة 21 سبتمبر في الإسهام للتحقيق التنمية الصحية المستدامة في اليمن.

2- التعرف على مخرجات التعليم في الجامعة وما مدى تطابقها لأهداف التنمية الصحية المستدامة.

3- توضيح أهمية التنمية الصحية المستدامة في تطوير خدمات القطاع الصحي في اليمن .

4-1-1 أهمية الدراسة:

- **الأهمية العلمية:**

تتلخص أهمية الدراسة في المساهمة في بناء المعرفة العلمية حول دور جامعة 21 سبتمبر في تحقيق التنمية المستدامة من خلال رؤية شاملة وتحليلية لدور الجامعة في تحقيق التنمية الصحية المستدامة، وإبراز أهمية ذلك في المجال الصحي والبيئي وخدمة المجتمع، وإثراء المكتبة اليمنية والعربية بأبحاث علمية في هذا المجال.

- **الأهمية العملية:**

يمكن للجامعة الاستفادة من هذا الدراسة من خلال:

- تزويد صانع القرار بالمعلومات والبيانات اللازمة لتعزيز دور الجامعة في تحقيق التنمية الصحية المستدامة.
- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تطوير السياسات والبرامج التي تدعم دور الجامعات في تحقيق التنمية الصحية المستدامة.
- تساعد هذه الدراسة مراكز الرعاية الصحية والباحثين في إيجاد طرق جديدة لتحسين صحة السكان وتحقيق التنمية الصحية المستدامة .
- بالإضافة إلى أن هذه الدراسة يمكن ان تستفيد منها الجامعات وخاصة الجامعات الطبية في تطوير المناهج العلمية.

وبشكل عام فإن هذا الدراسة مهمة في نشر الوعي حول التنمية الصحية المستدامة بشكل عام و توعية المجتمع بأهمية دور جامعة 21 للعلوم الطبية والتطبيقية في تحقيق التنمية الصحية المستدامة بشكل خاص.

1-1-5 منهجية وأداة الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي من خلال إستعراض دور الجامعة من تاريخ إنشاءها إلى الوقت الحالي في الاسهام في تحقيق التنمية الصحية المستدامة من خلال جمع البيانات من التقارير الرسمية والمقابلات مع المختصين في الجامعة.

1-1-7 مصطلحات الدراسة:

1-1-7-1 التنمية: هي عملية شاملة ومستمرة او هي عملية تغيير ونقل للمجتمع. (ويكيبيديا)

1-1-7-2 الإستدامة: هي مصطلح بيئي يصف كيف تبقى الأنظمة الحيوية متنوعة ومنتجة مع مرور الوقت.

1-1-7-3 الصحة: هي مستوى الكفاءة الوظيفية والأيضية للكائن الحي.

1-1-7-4 التنمية الصحية : هي نهج شامل للصحة يهدف إلى تحسين الصحة والرفاهية لجميع الافراد، دون الإضرار بالبيئة أو قدرات الأجيال القادمة.

1-1-7-5 التنمية المستدامة: هي تنمية تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم.

المبحث الثاني: الدراســـــات الســـــــابقة

يتضـمن هذا المبحث الدراسـات السـابقة للبحث من دراسـات عربية وأجنبية وبيان أوجه التشـابه والاختلاف بين الدراسـات السـابقة والدراسـة الحالية وما تميزت به عن الدراسـات السـابقة ومجالات الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة.

1-2-1 الدراسات العربـية:

1-2-1-1 دراسة ابتهال الشبيب (2021) بعنوان المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا لكلية التربية جامعة إب في تحقيق التنمية المستدامة:

هدفت الدراسـة الى التعرف على دور برامج الدراسـات العليا في كلية التربية جامعة إب في تحقيق التنمية المسـتدامة، والتعرف على المعوقات التي تواجه تلك البرامج في تحقيق التنمية المسـتدامة، وقد تم اسـتخدام المنهج الوصـفي التحليلي، وذلك من خلال عرض وتحليل الادبيات النظرية التي تتناول برامج الدراسات العليا والتنمية المستدامة؛ وتوصلت النتائج إلى وجود فجوة ما بين ما تقدمه برامج الدراســات العليا في كلية التربية جامعة إب وبين احتياجات ســوق العمل ومتطلبات التنمية المستدامة.

2-1-2-1 دراســة محمود عبد الحق الصــلوي (2021) بعنوان الجامعة المنتجة كمدخل لتعزيز استدامتها وتنمية مواردها وتطوير خدماتها:

هدفت الدراسـة إلى التعرف على التحديات والاشـكالية التي تعاني منها الجامعات اليمنية الحكومية وجامعة البيضـاء على وجه الخصوص والتعرف على العوامل والمتطلبات التي يمكن أن تساهم في تحول الجامعة إلى جامعة منتجة تعتمد على نفسها وتعزز استدامتها. واستخلصت الدراسة أن المعوق الرئيسي هي النفقات التشغيلية للجامعات اليمنية ككل التي تستخدم لتسير العملية التعلمية وضعف الانفاق من موازنات الدولة المعلنة والمحددة في الوقت الراهن.

3-1-2-1 دراسة أبو عيادة (2021) بعنوان دور الجامعات في التنمية المستدامة:

هدفت الدراسـة إلى معرفة دور الجامعات في التنمية المسـتدامة للخروج منها بالمقترحات والإجراءات التي تساعد على تطوير دور الجامعات من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة والخروج برؤية علاجية متكاملة لمواجهة معوقات تطور التنمية المسـتدامة. واسـتخدمت الدراسـة المنهج التحليلي المقارن. وتوصـلت الدراسـة إلى نتائج أبرزها أهمية الجامعات في تغذية المجتمع

بقيادات مستقبلية في كافة المجالات العلمية والإنسانية تمتلك المهارات والخبرات الازمة للإنتاج الصناعي المرتكز الرئيس في التنمية الاقتصادية.

4-1-2-1 دراسة بحوص نسيمة (2019) لعنوان دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة:

تهدف الى ابراز دور الجامعة في تفعيل التنمية المستدامة التي هي أهم المؤسسات المعرفية التي تشكل بالمجتمع علاقة الكل بالجزء. واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وتركزت الفائدة في التنمية المستدامة سواء في مجال الدراسة العلمي او طرق ومناهج التدريس والتدريب.

5-1-2-1 دراسة نادية براهيمي (2018) بعنوان دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة:

دراسة حالة الجزائر. هدفت هذه الدارسة للكشف عن الدور الذي من المفترض أن تؤديه الجامعة لتساهم في تعزيز مؤشرات التنمية البشرية المستدامة والمتمثلة في التعليم والصحة والدخل، والتي ركزت الدراسة على تعزيز مؤشرات الصحة، في ظل إمكانياتها العلمية والبشرية، كما تسلط الضوء على الجامعة الجزائرية، والإنجازات التي حققتها في مجال تنمية رأس المال البشري والتنمية البشرية المستدامة واعتباره العامل الإنتاجي الأهم في تحريك عجلة النشاط الاقتصادي وتعتبر الجامعة من بين أهم الوسائل المتاحة لدى الجهات الحكومية لتطبيق التنمية في العنصر البشري وأبرزت دور الجامعة في تعزيز مؤشرات التنمية البشرية المستدامة التي كانت حدود في تطوراتها الكمية والنوعية خلال الفترة من 1962 والى 2012 واسقطت الضوء على القطاع الصحي في تطور مؤشرات التنمية البشرية المستدامة في الجزائر أما الدراسة الميدانية فقد اسقطتها على ولاية المسيلة وجامعة محمد بوضياف وامتدت من 2016 الى 2017. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي في تحليل العلاقة بين الجامعة ورأس المال البشري والتنمية البشرية المستدامة.

6-1-2-1 دراسة اميرة خلف لفتة (2017) بعنوان التنمية المستدامة ونتائجها على المورد البشري:

دراسة حالة العراق. تظهر أهمية الدراسة في ربط العلاقة بين التنمية المستدامة للسكان في العراق واثارها على المورد البشري، وتهدف الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالمورد البشري من خلال توفير الخدمات وكما تهدف إلى توضيح العلاقة بين التنمية المستدامة وتحسين حياة المورد البشري التي تحقق توازنات بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية. اهتمت الدراسة بثلاثة أبعاد هي الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وتوصلت الدراسة إلى أن الخدمات لابد من تعليم وتدريب وذكرت مؤشرات الصحة العامة للسكان ومن ضوئها عملت تحليل لمؤشرات التنمية المستدامة ونتائجها

على المورد البشري وذكرت أن هناك سوء توزيع موارد وغياب التخطيط والتنظيم في الانفاق العام للصحة .

1-1-2-1-7 دراسة بومعراف وعماري (2010) بعنوان من اجل تنمية صحية مستدامة:

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع الصحة بالجزائر وعلاقتها بالتنمية المستدامة وحصر العوائق التي تقف أمام تحقيق أهدافها والسبل الكفيلة بجعل الصحة مستدامة في الجزائر. ركزت الدراسة على المعوقات في القطاع الصحي التي هي ضعف الإنفاق الصحي وسوء توزيعه للهياكل. والتي لم يذكر أي إطار منهجي للدراسة

1 -2-2 الدراسات الأجنبية:

1-2-2-1-دراسة (Lotta Velin, Pia Svensson, Tobias Alfven and Anette Agardh 2023) بعنوان (ماهو دور الصحة العالمية و التنمية المستدامة في التعليم الطبي السويدي ؟ دراسة نوعية لوجهات نظر أصحاب المصلحة الرئيسين):

والتي هدفت الى استكشاف وجهات نظر اصحاب المصلحة الرئيسيين في التعليم الطبي حول دور الصحة العالمية و التنمية المستدامة في التعليم الطبي السويدي ، و استخدمت الدراسة المنهج التحليلي من خلال المقابلات و كانت أبرز النتائج في نقاش المشاركون التحديات و الفرص المرتبطة لتعديل التعليم الطبي ، ومناقشة عملية ترسيخ إعادة تصميم المناهج الدراسية و دمج الصحة العالمية و التنمية المستدامة، تم تأكيد على أن تعزيز بناء قدرات و تطوير البنية التحتية بما في ذلك استخدام الأدوات الرقمية و التعاون امر ضروري لضمان التنفيذ الناجح .

1-2-2-2 دراسة (Siraj Bashir Israr Ullah Kakar 2023) بعنوان دور الجامعات في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في بلوشستان) :

والتي هدفت إلى استكشاف دور الجامعات في تحقيق هدف التنمية المستدامة (التعليم الجيد) في بلوشستان كما حاولت الدراسة استكشاف المعرفة والوعي لإهداف التنمية المستدامة بين المجتمع الجامعي في بلوشستان، واستخدمت الدراسة منهج الاستقصاء الفني من خلال جدول المقابلات، وكانت أبرز النتائج أن للجامعات دور حيوي وبارز للغاية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الشاملة وخاصة في الهدف الرابع (التعليم الجيد) قدم المشاركون في مجتمع الجامعة معرفة جيده ولكن غير كافية حول التنمية المستدامة.

1-2-2-3 دراسة (Tayeb Ouazzani Chahdi, Mustapha Bennouna, Mohamed (Tahrouch,2023 بعنوان نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الاوساط الاكاديمية (حاله من الممارسات الجيدة) :

والتي هدفت إلى توضيح كيف أن الجامعات هي جهات فاعله رئيسة للتغيير لصالح أهداف التنمية المستدامة وكيف ينبغي دمج المشاركة من أجل الاستدامة في انشطة الجامعات و قراراتها ، واستخدمت المنهج الوصفي المقارن و كانت أبرز النتائج أن الجامعة تقدم تقارير شفافة عن تقدمها في مجال الاستدامة و تؤكد بشكل ملموس دورها كعنصر فاعل و رئيس في مجتمعها .

4-2-2-1 دراسة (Marta Cholewa,Wiktor,2020) بعنوان مفهوم التنمية المستدامة في مناهج الجامعات الطبية :

والتي هدفت إلى الحصول على البيانات المتعلقة بالمعرفة الأساسية للتنمية المستدامة التي يمتلكها طلاب الجامعات الطبية، و استخدمت الدراسة منهج التحليل المقارن للمتغيرات النوعية /بيرسون(أسلوب الاستطلاع) من خلال الاستبانة ، وكانت أبرز النتائج وجود فجوة تعليمية فيما يتعلق بالتعليم الشخصي .

5-2-2-1 دراسة (Joanne Neary, Michael Osbornan,2018) بعنوان مشاركة الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تجميع دراسات الحالة من دراسة (SUEUAA) :

والتي هدفت إلى دراسة الفرق التي تساهم بها مؤسسات التعليم العالي في تطوير مدن مستدامة في سياق التحديات الاجتماعية، الثقافية ،البيئية ،الاقتصادية الكبرى، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة الفردية و الموضوعية من خلال احصائيات متاحة على الإنترنت و وكانت أبرز النتائج تطبيق دراسات الحالة على (SUEUAA) الخاصة بـــ أهداف التنمية المستدامة و انتاج المعرفة و بناء التعاون بين الجامعات و مختلف اصحاب المصلحة.

6-2-2-1 في دراسة أجرتها Alice ML Li (2018) بعنوان تطوير الصحة المستدامة من خلال التعليم الصحي: دور الجامعات في تطوير المناهج بمبادئ الصحة العامة البيئية.

Title: Sustainable Health Development through Health Education: Universities' Role in Curriculum Development with Ecological Public Health Principles:

ركزت على دمج مبادئ الصحة العامة في المناهج التعليمية لتعزيز الوعي الصحي والمسؤولية المشتركة تجاه الصحة العامة، وكذلك دور الريادة للجامعات في تطوير المناهج التعليمية وتحويلها إلى مبادئ الصحة العامة للمساهمة في التنمية المستدامة.

3-2-1 أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة، والتي أجريت في بيانات مختلفة تبين ما يلي:

1-3-2-1 أوجه التشـابه: تشـابه الدراسـة الحالية مع الدراسـات السـابقة في أثر أو نتائج التنمية المستدامة، ودور الجامعات في تحقيقها التي ركزت على عدة جوانب منها:

- تحقيق التنمية البشرية المستدامة بمرتكزاتها الدخل، الصحة، التعليم.
- تفعيل التنمية المسـتدامة بالمؤسـسـات المعرفية التي مرتكزاتها الدراسـة العلمية، مناهج التدريس والتدريب.
- التنمية المستدامة تحقق توازنات في ثلاثة أبعاد اقتصادية، اجتماعية، بيئية.
- دور الجامعة في تغذية المجتمع بقيادات مستقبلية في كافة المجالات العلمية والإنسانية
- دور الجامعات في تطوير المناهج التعليمية وتحويلها إلى مبادئ الصـحة العامة للتثقيف الصحي.

2-3-2-1 أوجه الاختلاف: تختلف الدراسـة الحالية مع الدراسـات السـابقة في الحدود الزمنية والمكانية ومن حيث تطبيق أداة الدراسة وكذلك التطرق للمرتكزات الرئيسة في الدراسة التي تشمل التعليم المستمر وإصدار الأبحاث العلمية وخدمة وتثقيف المجتمع بمبادئ التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة تشمل دور الجامعات في التنمية المستدامة بينما الدراسة الحالية تشمل دور جامعة 21 سبتمبر في تحقيق التنمية الصحية المستدامة.

من خلال الدراسـات السـابقة توصـلنا إلى فجوة في دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة التي لم يذكر اصدار الأبحاث العلمية والاهتمام بجانب تأهيل الكادر الصحي والإداري وعليه تم اسـتخلاص النقاط المرتكزة في الدراسـة وتوصـلنا إلى تحديد المرتكزات الرئيسـة في الدراسة وهي اصدار الأبحاث العلمية والاهتمام بالتعليم المستمر وخدمة وتثقيف المجتمع. ومن هنا لابد من استخدام الإطار المنهجي الوصفي التحليلي كمنهجية في الدراسة و استخدام المنهج الوصفي في إبراز مخرجات الكوادرالطبية والإدارية من جامعة 21 في تأثير اسـتدامة الصـحة العامة في المجتمع ودراسة حالة تطبيقية على الجامعة ككل.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: التنمية الصحية المستدامة

المبحث الثاني: دور الجامعات في التنمية الصحية المستدامة

المبحث الثالث: واقع القطاع الصحي في اليمن

المبحث الاول: التنمية الصحية المستدامة

تمهيد:

تعتبر التنمية الصحية من أهم أهداف التنمية المستدامة، حيث تسعى إلى تحسين الصحة والرفاهية لجميع الناس، دون الإضرار بالبيئة أو قدرات الأجيال القادمة.

2-1-1 مفهوم التنمية:

تتعدد تعاريف التنمية، وتتفق جميعها على أنها نهج شامل للصحة يهدف إلى تحسين الصحة والرفاهية لجميع الناس، دون الإضرار بالبيئة أو قدرات الأجيال القادمة.

ومن بين التعاريف التي يمكن ذكرها:

2-1-1-1 تعريف منظمة الصحة العالمية:

"التنمية هي نهج شامل للصحة يهدف إلى تحسين الصحة والرفاهية لجميع الناس، دون الإضرار بالبيئة أو قدرات الأجيال القادمة." (منظمة الصحة العالمية، 2023)

2-1-1-2 تعريف البنك الدولي:

"التنمية هي عملية توسيع نطاق الفرص المتاحة للناس لعيش حياة صحية وإنتاجية." (البنك الدولي، 2023)

2-1-1-3 تعريف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو):

"التنمية هي عملية اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية تهدف إلى تحسين الصحة والرفاهية لجميع الناس." (اليونسكو، 2023)

2-1-1-4 تعريف منظمة الصحة العالمية:

"التنمية هي عملية تحسين الصحة والرفاهية للأفراد والمجتمعات، مع مراعاة الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية." (منظمة الصحة العالمية، 2023) تعريف البنك الدولي: "التنمية هي تحسين الصحة والرفاهية للجميع، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو العرق أو الدخل أو الموقع الجغرافي." (البنك الدولي، 2023) تعريف الصندوق العالمي للتنمية: "التنمية هي عملية توسيع نطاق الوصول إلى الرعاية عالية الجودة وتعزيز الصحة والرفاهية للجميع." (الصندوق العالمي للتنمية، 2023)

2-1-1-5 تعاريف عربية للتنمية الصحية:

تعريف محمد إسماعيل غانم:

"التنمية الصحية هي عملية مستمرة لتحسين الصحة والرفاهية للأفراد والمجتمعات، وذلك من خلال التخطيط والتنسيق وتنفيذ البرامج والأنشطة." (غانم، 2010)

تعريف محمد عبد القادر زكريا:

"التنمية الصحية هي عملية شاملة تهدف إلى تحسين الحالة الصحية للأفراد والمجتمعات، وذلك من خلال تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية." (زكريا، 2012)

تعريف عبد الله بن محمد عتيق:

"التنمية الصحية هي عملية تنمية الموارد البشرية والطبيعية والبيئية، وذلك من أجل تحسين الصحة والرفاهية للأفراد والمجتمعات." (عتيق، 2020)

تعاريف أجنبية للتنمية الصحية:

تعريف مانويل كارلوس لوبيز-أجالا:

"التنمية الصحية هي عملية توسيع نطاق الوصول إلى الرعاية الصحية وتحسين جودة الرعاية الصحية، وذلك من أجل تحسين الصحة والرفاهية للجميع." (لوبيز-أجالا، 2008)

تعريف لين بيرلمان:

"التنمية الصحية هي عملية تحسين الصحة والرفاهية للأفراد والمجتمعات، وذلك من خلال تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية." (بيرلمان، 2010)

تعريف مايكل مارتن:

"التنمية الصحية هي عملية تحويل الإمكانات الصحية إلى واقع، وذلك من خلال تحسين الصحة والرفاهية للجميع." (مارتن، 2012)

تتنوع تعريفات التنمية الصحية، ولكنها تشترك جميعها في أنها تركز على تحسين الصحة والرفاهية للأفراد والمجتمعات، وذلك من خلال تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

2-1-2 مفهوم التنمية المستدامة:

تُعد التنمية المستدامة أحد أهم القضايا التي تواجه العالم في القرن الحادي والعشرين. وتسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية، دون الإضرار بالبيئة أو قدرات الأجيال القادمة.

1-2-1-2 تعريف التنمية المستدامة :

تتعدد تعاريف التنمية المســتدامة، وتتفق جميعها على أنها تنمية تلبي احتياجات الحاضــر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم.

ومن بين التعاريف التي يمكن ذكرها:

تعريف الأمم المتحدة:

"التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضـر دون المسـاس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم." (الأمم المتحدة، 2023)

تعريف البنك الدولي:

"التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضـر من الموارد الطبيعية والبيئية دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم." (البنك الدولي، 2023)

تعريف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو):

"التنمية المسـتدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضـر دون المسـاس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم، مع مراعاة التنوع الثقافي." (اليونسكو، 2023)

التعريفات العربية:

تعريف لجنة Brundtland:

"التنمية المسـتدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضـر دون المسـاس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها." (تقرير لجنة tlandBrund، 1987)

تعريف وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية:

"التنمية المستدامة هي التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والبيئية إلى جانب الأبعاد الاقتصادية لحسن استغلال الموارد المتاحة لتلبية حاجيات الأفراد مع الاحتفاظ بحق الأجيال القادمة." (وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية، 2018)

تعريف البنك الدولي:

"التنمية المسـتدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضـر دون المسـاس بقدرة الأجيال القادمـة على تلبيـة احتياجـاتها، مع مراعاة العدالة بين الأجيال والعدالة بين الناس." (البنك الدولي، 2002)

2-1-2-5 التعريفات الأجنبية:

تعريف اللجنة الاقتصادية لأفريقيا للأمم المتحدة:

"التنمية المستدامة هي التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية، وتسعى إلى تحقيق التوازن بين هذه الأبعاد." (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، 2002)

تعريف البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير:

"التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، مع مراعاة التنوع الثقافي والبيئي." (البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، 2002)

تعريف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو):

"التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، مع مراعاة العدالة بين الأجيال والعدالة بين الجنسين." (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، 2002)

تتفق جميع التعريفات السابقة للتنمية المستدامة:

على أنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، مع مراعاة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية.

2-1-3 أهمية التنمية الصحية:

تُعد التنمية الصحية من أهم ركائز التنمية المستدامة، فهي تُسهم في تحقيق الرخاء والرفاهية للأفراد والمجتمعات؛ وتتمثل أهمية التنمية الصحية في عدة جوانب، منها:

- ✓ **الجانب الاقتصادي:** تُسهم التنمية الصحية في زيادة الإنتاجية الاقتصادية، وذلك من خلال تحسين صحة العاملين وزيادة قدرتهم على العمل. كما تُسهم في خفض التكاليف الصحية، وذلك من خلال الوقاية من الأمراض وعلاجها بشكل مبكر.
- ✓ **الجانب الاجتماعي:** تُسهم التنمية الصحية في تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات، وذلك من خلال خفض معدلات الوفيات والأمراض، وزيادة متوسط العمر المتوقع. كما تُسهم في تعزيز المساواة الاجتماعية، وذلك من خلال ضمان حصول الجميع على الرعاية الصحية بغض النظر عن الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي.

- ✓ **الجانب البيئي:** تُســهم التنمية الصــحية في حماية البيئة، وذلك من خلال الحد من انتشار الأمراض المعدية، وتحسين النظافة العامة.

2-1-3-1أمثلة على أهمية التنمية الصحية:

أظهرت دراسـة أجريت في الولايات المتحدة أن زيادة متوسـط العمر المتوقع من 65 عاماً إلى 75 عاماً سـاهمت في زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنحو 20٪.كما أظهرت دراسـة أجريت في المملكة المتحدة أن خفض معدل الوفيات الناجمة عن الأمراض المزمنة من 25٪ إلى 15٪ سـيوفر نحو 100 مليار جنيه إسـترليني سـنوياً كما سـاهمت الجهود الرامية إلى القضـاء على الملاريا في إفريقيا في إنقاذ ملايين الأرواح وتحسين مستويات المعيشة في المنطقة.

2-1-4 أهمية التنمية المستدامة:

2-1-4-1 الأهمية الاجتماعية:

تتمثل أهمية التنمية المستدامة اجتماعيًا فيما يلي:

- تحسـين مسـتوى المعيشـة: تسـاهم التنمية المسـتدامة في تحسـين مسـتوى المعيشـة للأفراد والمجتمعات، وذلك من خلال توفير فرص العمل، وتحسين التعليم والصحة، وتوفير السكن الملائم، والخدمات الأساسية الأخرى.
- تحقيق العدالة الاجتماعية: تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات، وذلك من خلال الحد من الفقر والبطالة، وتعزيز المســاواة بين الجنســين، وحماية حقوق الإنسان.
- تعزيز الاندماج الاجتماعي: تســاهم التنمية المســتدامة في تعزيز الاندماج الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع، وذلك من خلال تعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات المختلفة، ودعم الفئات المهمشة.

2-1-4-2 الأهمية الاقتصادية:

تتمثل أهمية التنمية المستدامة اقتصاديًا فيما يلي:

- تحقيق النمو الاقتصـادي: تسـاهم التنمية المسـتدامة في تحقيق النمو الاقتصـادي، وذلك من خلال زيادة الإنتاجية، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز الاستثمارات.
- خلق فرص العمل: تســاهم التنمية المســتدامة في خلق فرص عمل جديدة، وذلك من خلال الاستثمار في القطاعات الاقتصادية المستدامة، مثل قطاع الطاقة المتجددة، وقطاع الصناعة الخضراء.

- تحسين القدرة التنافسية: تساهم التنمية المستدامة في تحسين القدرة التنافسية للاقتصادات الوطنية، وذلك من خلال تعزيز الكفاءة والابتكار.

2-1-4-3 الأهمية البيئية:

تتمثل أهمية التنمية المستدامة بيئيًا فيما يلي:

1) حماية البيئة: تسعى التنمية المستدامة إلى حماية البيئة، وذلك من خلال الحد من التلوث، وتعزيز الاستدامة البيئية.
2) إدارة الموارد الطبيعية: تساهم التنمية المستدامة في إدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام، وذلك من خلال تقليل الاعتماد على الموارد غير المتجددة، وتعزيز استخدام الموارد المتجددة.
3) مواجهة تغير المناخ: تساهم التنمية المستدامة في مواجهة تغير المناخ، وذلك من خلال الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة.

- أمثلة على أهمية التنمية المستدامة في اليمن:

تساهم التنمية المستدامة في اليمن في تحقيق الأهداف التالية:

1. تقليل معدلات الفقر: حيث يعاني اليمن من معدلات فقر عالية، تبلغ حوالي 50%.
2. تحسين التعليم: حيث تعاني اليمن من ضعف في النظام التعليمي.
3. توفير المياه النظيفة: حيث يعاني اليمن من شح المياه.
4. حماية البيئة: حيث يعاني اليمن من تدهور البيئة بسبب الصراعات المستمرة.

- أمثلة على أهمية التنمية المستدامة في العالم:

تساهم التنمية المستدامة في العالم في تحقيق الأهداف التالية:

1. القضاء على الفقر: حيث يعيش حوالي 736 مليون شخص في فقر مدقع.
2. توفير التعليم: حيث لا يحصل حوالي 262 مليون طفل على التعليم الأساسي.
3. توفير المياه النظيفة: حيث لا يحصل حوالي 2.2 مليار شخص على مياه الشرب المأمونة.

2-1-5 أهداف التنمية:

تعتبر التنمية الصحية من أهم أهداف التنمية المستدامة، حيث تسعى إلى تحسين الصحة والرفاهية لجميع الناس، دون الإضرار بالبيئة أو قدرات الأجيال القادمة.

2-1-5-1 أهداف التنمية الصحية:

تحدد أهداف التنمية المستدامة 17 هدفًا يجب تحقيقها بحلول عام 2030. ويرتبط الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة بالصحة، ويهدف إلى "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار".

ويتضمن الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة 10 أهداف فرعية، وهي:

1. خفض معدل وفيات الرضع إلى أقل من 25 حالة وفاة لكل 1000 مولود حي.
2. خفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى أقل من 25 حالة وفاة لكل 1000 مولود حي.
3. تحقيق القضاء على الأمراض المعدية القابلة للوقاية والتحكّم فيها، بما في ذلك الملاريا والحصبة الألمانية والشلل وكوفيد-19.
4. خفض معدل وفيات الأمهات إلى أقل من 70 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة حية.
5. ضمان حصول الجميع على خدمات رعاية صحية شاملة وفعالة ومبتكرة وبأسعار معقولة، بما في ذلك رعاية صحة الأم والطفل والصحة الجنسية والإنجابية وخدمات الصحة العقلية والرعاية التلطيفية.
6. خفض معدلات الإصابة بالأمراض غير المعدية، بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري والسرطان وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة.
7. تعزيز الصحة العقلية والرفاهية.
8. تقليل المخاطر المرتبطة بالعوامل البيئية، بما في ذلك تلوث الهواء والماء والتربة والتغير المناخي.
9. تعزيز الصحة والسلامة في العمل.
10. تعزيز القدرات الوطنية للوقاية من الأزمات واستعدادها لها والاستجابة لها فيما يتعلق بالصحة العامة.

2-1-6 أهداف التنمية المستدامة:

2-1-6-1 أهداف التنمية المستدامة من وجهة النظر العربية:

1. هدف القضاء على الفقر
2. هدف القضاء على الجوع
3. هدف ضمان الصحة الجيدة والرفاه

4. هدف ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع
5. هدف تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات

(المؤلف: فريق عمل وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية الكتاب: تقرير التنمية المستدامة في مصر 2023).

2-1-6-2 أهداف التنمية المستدامة من وجهة النظر الأجنبية:

1. هدف القضاء على الفقر
2. هدف القضاء على الجوع
3. هدف ضمان الصحة الجيدة والرفاه
4. هدف ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع هدف تحقيق المساواة بين الجنسيين وتمكين جميع النساء والفتيات

(المؤلف : الأمم المتحدة الكتاب : تقرير التنمية البشرية 2023م)

تتميز أهداف التنمية المستدامة بأنها عالمية وتشمل جميع جوانب التنمية، كما أنها مترابطة ومتكاملة، مما يعني أن تحقيق أي هدف يتطلب تحقيق الأهداف الأخرى. كما أنها طموحة وواقعية في الوقت نفسه، وتسعى إلى تحقيق مستقبل أفضل للجميع.

- وفيما يلي بعض الأمثلة على كيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العالم العربي:

1) هدف القضـــاء على الفقر: يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال توفير فرص العمل اللائقة، وتحسين التعليم والرعاية الصحية، وتعزيز المساواة بين الجنسين.
2) هدف القضـــاء على الجوع: يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال زيادة الإنتاج الزراعي، وتحسين سبل الوصول إلى الغذاء، وتعزيز الأمن الغذائي.
3) هدف ضـمان الصـحة الجيدة والرفاه: يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحسـين الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز الوقاية من الأمراض، ومكافحة الأمراض المعدية.
4) هدف ضـمان التعليم الجيد المنصـف والشـامل للجميع: يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال زيادة الإنفاق على التعليم، وتحسين جودة التعليم، وتعزيز المساواة في التعليم.
5) هدف تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات: يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تعزيز التعليم والتدريب للفتيات والنسـاء، ومكافحة العنف ضـد المرأة، وتعزيز مشاركتها في صنع القرار.

وبشكل عام، فإن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب تعاون جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والأفراد.

2-1-7 العلاقة بين التنمية الصحية والتنمية المستدامة:

ترتبط التنمية الصحية والتنمية المستدامة ارتباطًا وثيقًا، حيث تعتمد كل منهما على الأخرى لتحقيق أهدافها. فتحقيق التنمية الصحية يتطلب توفر الموارد الاقتصادية والمجتمعية والبيئية، كما أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تمتع السكان بصحة جيدة.

2-1-7-1 العلاقة من وجهة نظر الأدب العربي:

فيما يلي بعض العلاقات بين التنمية الصحية والتنمية المستدامة في الأدب العربي:

- الصحة كأحد أهداف التنمية المستدامة: ينص الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة على "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار". وهذا يؤكد على أهمية الصحة كأحد أهداف التنمية المستدامة، حيث لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون تمتع السكان بصحة جيدة.
- الصحة كأحد عوامل التنمية المستدامة: تلعب الصحة دورًا مهمًا في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تؤثر على جميع جوانب التنمية، بما في ذلك التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. فصحة السكان تؤثر على إنتاجيتهم، كما تؤثر على قدرتهم على المشاركة في المجتمع، كما تؤثر على البيئة من خلال الحد من انتشار الأمراض المعدية والأمراض المرتبطة بالبيئة.
- التنمية الصحية كجزء من التنمية المستدامة: تُعد التنمية الصحية جزءًا لا يتجزأ من التنمية المستدامة، حيث تسعى إلى تحسين صحة السكان من خلال توفير الخدمات الصحية وتعزيز أنماط الحياة الصحية. وتساهم التنمية الصحية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحد من الفقر والبطالة، وتعزيز التعليم، وحماية البيئة.

2-1-7-2 العلاقة من وجهة نظر الادب الأجنبي:

فيما يلي بعض العلاقات بين التنمية الصحية والتنمية المستدامة في الأدب الأجنبي:

- الصحة كأحد ركائز التنمية المستدامة: تعتبر الصحة أحد ركائز التنمية المستدامة، حيث تربط بين ركائز التنمية المستدامة الثلاثة، وهي الاقتصاد والمجتمع والبيئة. فالصحة تؤثر على الاقتصاد من خلال زيادة الإنتاجية، كما تؤثر على المجتمع من خلال تعزيز المشاركة الاجتماعية، كما تؤثر على البيئة من خلال الحد من انتشار الأمراض المعدية والأمراض المرتبطة بالبيئة.
- التنمية الصحية كمحرك للتنمية المستدامة: تعتبر التنمية الصحية محركًا للتنمية المستدامة، حيث تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى، مثل القضاء على الفقر والأمية، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وحماية البيئة.
- التكامل بين التنمية الصحية والتنمية المستدامة: يتطلب تحقيق التنمية المستدامة التكامل بين التنمية الصحية والتنمية المستدامة. حيث يجب أن تركز السياسات والبرامج الصحية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى، كما يجب أن تركز السياسات والبرامج الإنمائية الأخرى على تحقيق أهداف التنمية الصحية.

تبين من خلال ما سبق أن التنمية الصحية والتنمية المستدامة مرتبطتان ارتباطًا وثيقًا، حيث تعتمد كل منهما على الأخرى لتحقيق أهدافها. ولذلك، فإن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب التكامل بين التنمية الصحية والتنمية المستدامة.

المبحث الثاني: دور الجامعات في التنمية الصحية المستدامة

1-2-2 دور الجامعات في التعليم الصحي:

تلعب الجامعات دورًا محوريًا في التعليم والتدريب الصحي، حيث تقوم بإعداد الكوادر الصحية المؤهلة التي تلبي احتياجات المجتمع من الرعاية الصحية. وتشمل أدوار الجامعات في التعليم والتدريب الصحي ما يلي:

1- تقديم برامج تعليمية في المجالات الصحية المختلفة، مثل الطب والصيدلة والتمريض والعلوم الطبية الحيوية.
2- إجراء البحوث العلمية في المجالات الصحية، وتطوير المعرفة والتقنيات الجديدة في الرعاية الصحية.
3- تقديم خدمات التدريب للممارسين الصحيين، مثل برامج الإقامة والزمالات.

1-1-2-2 دور الجامعات في الدراسة العلمي والتطوير الصحي: -4

تلعب الجامعات دورًا أساسيًا في الدراسة العلمي والتطوير الصحي، حيث تمتلك الجامعات مجموعة واسعة من الموارد والقدرات التي تساهم في تحقيق التنمية الصحية المستدامة. وتشمل هذه الموارد والقدرات ما يلي:

1- القوى العاملة المؤهلة: تمتلك الجامعات مجموعة كبيرة من الأكاديميين والباحثين المؤهلين في مختلف المجالات الصحية، والذين يمكنهم المساهمة في تطوير المعرفة والتقنيات الجديدة في مجال الصحة.
2- المرافق الدراسةية: تمتلك الجامعات مجموعة من المرافق الدراسةية المتطورة، مثل المختبرات والمراكز الدراسةية، والتي يمكن استخدامها في إجراء البحوث العلمية والتطوير الصحي.
3- الموارد المالية: تمتلك الجامعات الموارد المالية اللازمة لدعم الدراسة العلمي والتطوير الصحي، وذلك من خلال التمويل الحكومي أو التمويل الخاص.

- أمثلة على دور الجامعات في الدراسة العلمي والتطوير الصحي:

1- تطوير أدوية ولقاحات جديدة: تلعب الجامعات دورًا رئيسيًا في تطوير أدوية ولقاحات جديدة لعلاج الأمراض المختلفة. على سبيل المثال، لعبت جامعة أكسفورد دورًا رئيسيًا في تطوير لقاح فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

2- تعزيز الصحة العامة: تلعب الجامعات دورًا مهمًا في تعزيز الصحة العامة من خلال إجراء البحوث وتطوير البرامج التعليمية والتدريبية. على سبيل المثال، تجري جامعة جونز هوبكنز أبحاثًا حول كيفية الوقاية من الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب والسكري.

3- تحسين تقنيات التشخيص والعلاج: تلعب الجامعات دورًا مهمًا في تطوير تقنيات التشخيص والعلاج الجديدة، والتي يمكن أن تساعد في تحسين جودة الرعاية الصحية. على سبيل المثال، طورت جامعة هارفارد تقنية جديدة لتصوير الدماغ يمكن أن تساعد في تشخيص أمراض الدماغ.

2-2-1-2 أدوار للجامعات العربية والأجنبية في التنمية الصحية المستدامة:

- جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية: قامت الجامعة بإنشاء كلية الصحة العامة والمعلوماتية الصحية، والتي تركز على إعداد الكوادر الصحية المتخصصة في مجال الصحة العامة. كما تقوم الجامعة بإجراء البحوث العلمية في مجال الصحة العامة، وتقديم خدمات التدريب للممارسين الصحيين (د. عبد الله بن صالح العثيمين، 2022، الجامعة والتنمية الصحية المستدامة، الرياض: جامعة الملك عبد العزيز).

- جامعة جونز هوبكنز في الولايات المتحدة الأمريكية: قامت الجامعة بإنشاء مركز التنمية الصحية المستدامة، والذي يركز على إجراء البحوث العلمية وتطوير السياسات في مجال التنمية الصحية المستدامة. كما يقوم المركز بتقديم خدمات التدريب للممارسين الصحيين والمسؤولين

الحكوميين (جامعة جونز هوبكنز، 2023، مركز التنمية الصحية المستدامة، بالتيمور: جامعة جونز هوبكنز).

- جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية: قامت الجامعة بإنشاء مركز الصحة العامة الدولي، والذي يركز على إجراء البحوث العلمية وتقديم الخدمات في مجال الصحة العامة في الدول النامية. كما يقوم المركز بتدريب الكوادر الصحية في الدول النامية (جامعة هارفارد، 2023، مركز الصحة العامة الدولي، كامبريدج: جامعة هارفارد).

- بالإضافة إلى هذه الأدوار، تقوم الجامعات بلعب أدوار أخرى في التنمية الصحية المستدامة، مثل:

1. المساهمة في رفع الوعي الصحي العام.
2. دعم المبادرات المجتمعية التي تسعى إلى تعزيز الصحة العامة.
3. المشاركة في وضع السياسات الصحية.

وتعد الجامعات شريكًا أساسيًا في تحقيق التنمية الصحية المستدامة، حيث تمتلك الإمكانيات والقدرات اللازمة للمساهمة في هذا المجال المهم.

3-1-2-2 دور الجامعات العربية في الدراسة العلمي والتطوير الصحي:

تلعب الجامعات العربية دورًا مهمًا في الدراسة العلمي والتطوير الصحي، حيث تسعى هذه الجامعات إلى المساهمة في تحقيق التنمية الصحية المستدامة في المنطقة العربية. وتشمل بعض الأمثلة على دور الجامعات العربية في الدراسة العلمي والتطوير الصحي ما يلي:

- جامعة الملك عبد العزيز في السعودية: تمتلك جامعة الملك عبد العزيز مجموعة كبيرة من المراكز الدراسية في مجال الصحة، والتي تجري أبحاثًا حول مجموعة متنوعة من الموضوعات الصحية، مثل السرطان والأمراض المعدية.
- جامعة القاهرة في مصر: تمتلك جامعة القاهرة مجموعة كبيرة من الأطباء والباحثين في مجال الصحة، والذين يساهمون في تطوير المعرفة والتقنيات الجديدة في مجال الصحة.
- جامعة دمشق في سوريا: تمتلك جامعة دمشق مجموعة من المرافق الدراسية المتطورة في مجال الصحة، والتي تستخدم في إجراء البحوث العلمية والتطوير الصحي.

4-1-2-2 دور الجامعات الأجنبية في الدراسة العلمي والتطوير الصحي:

تلعب الجامعات الأجنبية دورًا رائدًا في الدراسة العلمي والتطوير الصحي، حيث تمتلك هذه الجامعات مجموعة واسعة من الموارد والقدرات التي تساهم في تحقيق التقدم في مجال الصحة. وتشمل بعض الأمثلة على دور الجامعات الأجنبية في الدراسة العلمي والتطوير الصحي ما يلي:

*جامعة هارفارد في الولايات المتحدة: تمتلك جامعة هارفارد مجموعة كبيرة من المراكز الدراسية في مجال الصحة، والتي تجري أبحاثًا حول مجموعة متنوعة من الموضوعات الصحية، مثل الأمراض المزمنة والسرطان.

*جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة: تمتلك جامعة أكسفورد مجموعة كبيرة من الأطباء والباحثين في مجال الصحة، والذين يساهمون في تطوير المعرفة والتقنيات الجديدة في مجال الصحة.

*جامعة كاليفورنيا، بيركلي في الولايات المتحدة: تمتلك جامعة كاليفورنيا، بيركلي مجموعة من المرافق الدراسية المتطورة في مجال الصحة، والتي تستخدم في إجراء البحوث العلمية والتطوير الصحي.

خاتمة

تلعب الجامعات دورًا أساسيًا في الدراسة العلمي والتطوير الصحي، حيث تساهم في تحقيق التنمية الصحية المستدامة من خلال تطوير المعرفة والتقنيات الجديدة في مجال الصحة. وتشمل الأمثلة على دور الجامعات في الدراسة العلمي والتطوير الصحي ما يلي: تطوير أدوية ولقاحات جديدة، وتحسين تقنيات التشخيص والعلاج، وتعزيز الصحة العامة.

2-2-2 دور الجامعات في خدمة المجتمع الصحي:

تعريف الجامعات: هي مؤسسات تعليمية وبحثية تلعب دوراً مهماً في خدمة المجتمع، بما في ذلك المجتمع الصحي. ومن أهم أدوار الجامعات في خدمة المجتمع الصحي ما يلي:

الدراسة العلمية:

تلعب الجامعات دوراً رئيسياً في إجراء البحوث العلمية في المجال الصحي، والتي تساهم في تطوير أساليب الوقاية من الأمراض، وعلاجها، وتحسين جودة حياة المصابين بها. ومن أبرز أمثلة البحوث العلمية التي أجرتها الجامعات في مجال الصحة:

- البحوث التي تركز على تطوير لقاحات وعلاجات جديدة للأمراض المعدية.
- البحوث التي تركز على فهم أسباب الأمراض المزمنة، مثل السرطان وأمراض القلب والسكري.
- البحوث التي تركز على تطوير أساليب تشخيص الأمراض وعلاجها بشكل أفضل.

التعليم الطبي:

تلعب الجامعات دوراً أساسياً في إعداد الكوادر الطبية المؤهلة، من خلال برامج التعليم الطبي التي تقدمها. وتشمل هذه البرامج:

- برامج الطب البشري.
- برامج طب الأسنان.
- برامج التمريض.
- برامج الصيدلة.
- برامج العلاج الطبيعي.
- الطب المخبري
- الإدارة الطبية

الخدمات الصحية:

تقدم الجامعات خدمات صحية للمجتمع، من خلال المستشفيات الجامعية، والعيادات الطبية، ومراكز الرعاية الصحية الأولية. ومن أبرز الخدمات الصحية التي تقدمها الجامعات:

- الرعاية الصحية الوقائية، مثل التطعيمات وفحص الأمراض المزمنة.
- الرعاية الصحية العلاجية، مثل علاج الأمراض المعدية والأمراض المزمنة.
- الرعاية الصحية الطارئة.

التوعية الصحية:

تلعب الجامعات دوراً مهماً في توعية المجتمع بالقضايا الصحية، من خلال برامج التوعية الصحية التي تقدمها. ومن أبرز أمثلة برامج التوعية الصحية التي تقدمها الجامعات:

- برامج التوعية بأهمية الوقاية من الأمراض.
- برامج التوعية بأعراض الأمراض المختلفة.
- برامج التوعية بطرق علاج الأمراض.

3-2-2 العلاقة بين التنمية المستدامة والتعليم:

تقوم الجامعات بتقديم خدمة التعليم وتوفر القاعدة المعرفية اللازمة وتزود المتعلمين بالخبرات والمهارات التي تساعد على تلبية متطلبات المجتمع وتعتبر الجامعات رائدة في العمل التنموي نتيجة اهتمامها بجميع النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وهي الابعاد التنموية الرئيسة والفاعلة في التنمية المستدامة وتطوير المجتمعات (دويكات،2009)

المبحث الثالث: واقع القطاع الصحي في اليمن

يعد دراسة واقع القطاع الصحي في اليمن من أصعب التحديات في البلاد حيث يعاني النظام الصحي اليمني من تدهور كبير نتيجة للصراع المستمر والاضطرابات السياسية والاقتصادية. انعدام الموارد الضرورية والبنية التحتية اللازمة لتوفير الخدمات الصحية الأساسية للمجتمع.

2-3-1 قطاع الرعاية الصحية أو القطاع الطبي:

هو قطاع في النظام الاقتصادي يعمل على توفير السلع والخدمات لمعالجة المرضى من خلال تقديم الرعاية العلاجية أو الوقائية أو التأهيلية أو التلطيفية أو حتى في بعض الأحيان الرعاية غير الضرورية. وينقسم قطاع الرعاية الصحية الحديثة إلى العديد من القطاعات الفرعية، كما يعتمد على فرق متعددة التخصصات من الأخصائيين المدربين والمهنيين المساعدين لتلبية كافة الاحتياجات الصحية للأفراد والمجتمعات السكانية.

2-3-2 خصائص القطاع الصحي:

1. الطبيعة الفردية للخدمة الصحية، اي لابد من تكييف الخدمات الصحية وتخطيطها وتقديمها وفقا لحاجة كل فرد على حده.
2. الطبيعية الشخصية والفردية للخدمة الصحية، تجعل العمل اليومي للمؤسسة الصحية مختلف ومتشعب وبالتالي غير خاضع إلا للقليل من التنميط والقياس.

2-3-3 مشكلة القطاع الصحي:

- يواجه اليمن تحديات صحية عديدة تتراوح بين فاشيات الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، مثل الحصبة والخناق وزيادة عدد التقارير المقدمة عن الممرضات

المقاومة للأدوية وارتفاع معدلات الإصابة بالبدانة والخمول البدني، والآثار الصحية المترتبة على تلوث البيئة وتغير المناخ والأزمات الإنسانية المتعددة.

- من بين المشاكل الرئيس في القطاع الصحي في اليمن هي ندرة الأطباء والممرضين المؤهلين ونقص الأدوية والتجهيزات الطبية اللازمة. كما يواجه القطاع صعوبات في توزيع الخدمات الصحية بشكل عادل ومتساوٍ في جميع أنحاء البلاد، مما يتسبب في تفاقم الحالات الطبية وارتفاع معدلات الوفيات.
- تشير المؤشرات الصحية في اليمن إلى وجود أزمة إنسانية خطيرة. وفقًا لتقارير منظمة الصحة العالمية، فإن معدل الوفيات للأطفال دون سن الخامسة من العمر هو أحد أعلى المعدلات في العالم. كما تعاني النساء الحوامل من نقص في الرعاية الصحية الأساسية، مما يزيد من مخاطر وفيات الأمهات والأطفال.
- علاوة على ذلك، تنتشر الأمراض المعدية في اليمن بسبب نقص الصرف الصحي ونقص المياه النظيفة، مما يؤدي إلى انتشار الأوبئة والأمراض المعدية مثل الكوليرا والملاريا.
- مع استمرار النزاع والأوضاع القائمة، يجب على المجتمع الدولي التحرك بسرعة لتقديم الدعم اللازم لتحسين الوضع الصحي في اليمن. يجب توفير التمويل اللازم وتعزيز البنية التحتية الصحية وتوفير الأدوات والتسهيلات الضرورية لتقديم الرعاية الصحية الأساسية للمواطنين في جميع أنحاء البلاد.

4-3-2 أهداف القطاع الصحي في اليمن:

- المساهمة في تحقيق افضل الخدمات للمرضى بالتعاون مع طاقم الفريق الطبي بمختلف التخصصات.
- تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي للمرضى و ذويهم وحل مشكلاتهم بالاستفادة من موارد المجتمع المحلي.
- العمل مع المرضى ذوي الاقامة الطويلة وتسهيل خروجهم بعد حصولهم على جميع احتياجاتهم من العلاج الطبي والتدخل الاجتماعي.
- رفع مستوى الوعي الاجتماعي عبر تقديم خدمات التوجيه والإرشاد للمرضى وأسرهم.
- القيام ببرامج وأنشطة تنسيقية مع أقسام الخدمة الاجتماعية بوزارة الصحة وذلك لزيادة التواصل وتقديم أفضل الخدمات.

- العمل على تدريب الطلبة الجامعين المنتدبين من الجامعات والمؤسسات وتزويدهم بمعلومات عن دور الباحث الاجتماعي بالمجمع الطبي.
- المشاركة في الفعاليات والبرامج الاجتماعية بالجهات الاهلية والحكومية .
- المشاركة في المؤتمرات والندوات والمحاضرات على المستوى المحلى والعالمي.

(http:\\www.moh.bh\healthInstiytion\socialworker_opjecive)

2-3-5 العدوان على القطاع الصحي :

تسبب العدوان بخسائر فادحة للقطاع الصحي في اليمن، ما أدى الى خروج 50%عن الخدمة، وإلحاق أضرار بالغة تقدر بنحو 10 مليار دولار،(المصدر التقرير المحوري للصحة 2020م/ ص 18)

وبلغة الارقام يمكن إيجاز ذلك على النحو التالي:

- الخسائر البشرية: 245 جريح و103شهداء من الأطباء والكوادر التمريضية ، والإسعافية.
- خسائر المنشآت: 469 - 600 منشأة تعرضت لتدمير جزئي وكلي، منها 181منشأة صحية تعرضت لأضرار متفاوتة، و288 منشأة تدمير كلي، بينها 244منشأة حكومية و150 منشأة قطاع خاص، وتضرر 45 مستشفى و121 مركز و89 وحدة صحية، و170 مبنى ومنشأه صحية خاصة، و72 سيارة اسعاف، ومصنع دواء، ومصنعين لإنتاج الأوكسجين
- خروج 60% من المراكز الصحية عن الخدمة بسبب الغارات،و97% من المعدات والأجهزة الطبية في المستشفيات معرضة للتوقف لانتهاء العمر الافتراضي، و93% من الأجهزة الطبية خارج عن الخدمة، و50 %من المرافق والمستشفيات معطلة، والبقية لا تؤدي خدماتها بشكل كامل، بسبب نقص الأدوية والمحاليل الخاصة.
- كما تسبب العدوان والحصار الجائر في مغادرة 95 %من الكوادر الطبية الأجنبية العاملة في اليمن، وكلهم من ذوي التخصصات الحيوية، وعدم توفر 12 صنفا من أدوية ذوي الامراض المزمنة خاصة السرطان، وتعثر نقل 362 من الأدوية، وحظر بعض المواد الطبية اللازمة للصناعات الدوائية، ومنع دخولها وعرقلة وصول شحنات

الاوية والمستلزمات الطبية رغم حيازتها لوثائق الموافقة على الاستيراد، وفرض إجراءات تعسفية على دخول السفن والبواخر المحملة بالأدوية، ما تسبب في إتلافها.

- عجز 320 ألف مريض عن تلقي العلاج بالخارج بسبب إغلاق مطار صنعاء الدولي، منهم 230 ألف مريض مسجلين في السجلات الرسمية بحاجة ماسة للعالج في الخارج، توفي منهم 32000 - 43000 مريض، بينهم 30%أطفال، و30 ألف مريض بالقلب مهددون بالموت، بسبب تعطل جهاز القسطرة القلبية الوحيد بمستشفى الثورة العام بصنعاء، وإغلاق 7 مراكز غسيل كلوي، بسبب عدم توفر الأجهزة (التقرير المحوري للصحة 2020 ، ص 18)

6-3-2 القضايا الحرجة على مستوى القطاع:

1. كيف يمكن تطوير العمل الطبي للهيئات وفق المعيار الوطني والتعريف القياسي الحديث للهيئات بضرورة اشتمال الهيئة على 3 مراكز تخصصية نوعية و أربع وحدات وعشرة أقسام طبية لكل هيئة وفق سياسة عامة معتمدة بالاستفادة من توجه الدولة نحو الاكتفاء الذاتي من الخدمات النوعية وتخفيف العبء المالي على المواطن اليمني وبما يغنيه عن طلب تلك الخدمات في الخارج (التقرير المحوري للصحة 2020 ، ص 20).
2. هل يمكن التوسع في مراكز وطنية مرجعية ومعيارية في القطاعين الحكومي والخاص بمواصفات إقليمية توفر الخدمات (التقرير المحوري للصحة 2020 ، ص 20).

التخصصية النوعية (بما يلبي الاحتياج ويحقق الرضى)بما في ذلك استخدام المواد الخام المحلية المتوفرة بالاستفادة) من الخصائص الطبية والصحية المتميزة والموقع الجغرافي لليمن ورأس المال اليمني المحلي وكذا التشجيع على استقطاب رؤوس أموال خارجية على المدى المتوسط و البعيد وصولا الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الخدمات الطبية النوعية(التشخيصية والعلاجية)؟ (التقرير المحوري للصحة 2020 ، ص 20).

3 .هل يمكن توحيد التعليم الطبي بما يضمن توفير الكادر النوعي المتميز الذي يلبي كامل الاحتياج المعياري لجميع مستويات ومؤسسات النظام الصحي العامة والخاصة بمشاركة عادلة من قبل المؤسسات المعنية وذلك بالاستفادة من قانون المجلس اليمني للتخصصات وقرارات انشاء الهيئات الطبية والمراكز التخصصية والصناديق والمدن الطبية وقانون التامين

الصحي وقانون المنشئات الخاصة وذلك للتغلب على النقص الشديد في الكادر الطبي النوعي وكذا الصحي من خلال توجه الوزارة نحو فتح مدارس تمريض في المستشفيات ؟ (التقرير المحوري للصحة 2020 ، ص 20).

4. كيف يمكن تطبيق منهج الرعاية الصحية الأولية بما يضمن تنفيذ الواجبات الدستورية والالتزامات الصحية الأخرى محليا و خارجيا بالاستفادة من التوجه نحو تعميم التأمين الصحي الاجتماعي على المدى المتوسط الذي يمنح الوزارة توجيه كل مواردها نحو الرعاية الصحية الأولية وصولاً الى التغطية الصحية الشاملة ذاتيا على المدى البعيد؟(التقرير المحوري للصحة 2020 ، ص 20).

2-3-7 التغطية بالمستشفيات:

شهد القطاع الصحي الحكومي نمواً محدوداً في البنية التحتية للمؤسسات والمنشآت الصحية، على جميع مستويات تقديم الخدمات، بدءا بمباني وحدات الرعاية الأولية، والمراكز الصحية، ووصولا إلى المستشفيات بمستوياتها المختلفة، وتشير الإحصاءات المتوافرة إلى أن عدد المنشآت الصحّية بلغ في عام 2021م ما إجماليه 5555 منشأة، منها: 15 مستشفى مرجعي، و 47 مركزاً تخصصياً، و 13 مستشفى محافظة، و 29 مستشفى عام، و 26 مستشفى محوري، و 187 مستشفى مديرّية، و 1279 مركز صحي، و 3762 وحدة صحّية، و 197 عيادة ريفّية، في حين بلغ إجمالي عدد أسّرة جميع المستشفيات والمراكز الصحية العامة 16,146 سريرا، بالإضافة الى وجود مؤسسات ومرافق صحية أخرى ليست تحت نطاق وزارة الصحة العامة والسكان وتقدم خدمات صحية وطبية علاجية وتشخيصية وتأهيلية مثل: المستشفيات العسكرية، ومستشفيات الشرطة، والمؤسسات الصحية الخاصة (الربحية) أو المرافق التابعة للجمعيات التعاونية والخيرية وغير الحكومية، بلغ إجمالي عدد المنشآت الخاصة 14,653 منشأة، منها 175 مستشفى، وعدد 342 مستوصف، و 790 مركزاً طبياً ، وعيادات الأطباء العموم ،744 والعيادات التخصصية ،911 وعيادات الاسنان ،784 ومعامل الأسنان ،126 والمختبرات 1294 وعيادات الأشعة ،95 وعيادات الإسعافات الأولية ، 1598 وعيادات القبالة ، 153 ومجالات البصرّيات 190منشأة، والصيدليات 3423 ومخازن الادوية 4028. (الاستراتيجية الوطنية الصحية، 2021)

2-3-7-1 التغطية بالرعاية الصحية الاولية:

يشير مسح الموارد والخدمات للعام 2018م إلى أن نسبة توفر الخدمات الصحية الأولية وفق معاييره الدولية بلغت 40% هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن الوزارة تستهدف تغطية 75% من السكان بنهاية العام 2025م وللوصول لهذا الهدف يجب على الوزارة تشغيل 1068 مرفق ووحدات ومراكز صحية بالتوازي مع 7000 عامل صحي مجتمعي ومتطوعي صحة وتغذية المجتمع وبرنامج قابلة في كل قرية الذي يستهدف 8000 قابلة بالإضافة إلى وضع خطة شاملة للتغلب على الفجوة النمطية في المرافق القائمة والعجز البالغ مقداره بنحو 23% مقارنة بالأنماط والمعايير. (وزارة الصحة، 2023)

2-3-7-1 التغطية بالكادر الطبي:

يعرض الجدول الآتي خلاصة موجزة عن مؤشرات التغطية بالكادر الطبي وحجم الفجوة المستهدف ردمها حتى العام 2030م:

جدول (2-1) مؤشرات التغطية بالكادر الطبي وحجم الفجوة حتى العام 2030م:

م	المؤشر	قيمة المؤشر 2030	قيمة المؤشر 2019	حجم الفجوة في قيمة المؤشر حتى 2030	الفجوة المطلوب ردمها في نهاية الخطة المرحلية فقط (قيمة المؤشر المستهدفة) 2025
1	عدد الاطباء في المستشفيات	18,000	6,564	11,436	3,436
2	عدد أطباء الاسنان	2,000	648	1,352	352
3	نسبة الاخصائيين لكل 10,000من السكان	10,000/1	0,24	0,76	0.5
4	عدد الاطباء لكل 10,000نسمة	10,000/5	2	0,9	2.9
5	عدد السكان لكل طبيب	1,700	4,405	2,705	1000
6	عدد الممرضات لكل 10,000 نسمة	28096	13,096	15,000	7500

المصدر: تقرير تحليل الوضع الراهن في محور الصحة ، ص74

من خلال الجدول السابق يمكن توضيح الوضع الحالي للكوادر الصحية على النحو الآتي:

أولاً: الاخصائيون: انخفض معدل الأخصائيين من 0.3 إلى 0.2 لكل 10000 نسمة خلال الثلاث السنوات الأخيرة ولهذا تسعى الوزارة إلى إيقاف النمو السلبي أولاً والتغلب عليه من خلال الاستهداف المخطط لتحقيقه والبالغ 0.5 لكل 10000 نسمة بحلول العام 2025م وهذا يقتضي توفير 2600 أخصائي لردم هذه الفجوة من خلال استغلال نقاط القوة لديها المتمثلة في المجلس اليمني للتخصصات الطبية والصحية وغيره.

ثانياً: الأطباء: انخفض معدل الأطباء لكل 10000 نسمة من السكان بمقدار 0.4 من 2.4 إلى 2 طبيب لكل 10000 نسمة وهذا يعتبر نموا سلبياً). استهدفت الوزارة توفير 3 أطباء تقريبا لكل 10000 نسمة بنهاية العام 2025م من خلال ردم فجوة الأطباء البالغ مقدرها 3436 طبيباً وصولا إلى الهدف الاستراتيجي للوزارة المتمثل في توفير طبيب لكل 1500 نسمة بمعدل 7 أطباء تقريبا لكل 10000 نسمة إذا تبنت الوزارة سياسة ذكية وقادرة على التغلب على التحديات في مجال التعليم الطبي والصحي.

ثالثاً: التمريض: شهد الوضع الراهن ثباتاً في عدد كادر التمريض خلال الثلاث السنوات الأخيرة دون زيادة لمواجهة النمو السكاني وهذا يعني انخفاض معدل التمريض لكل 10000 نسمة من 5 إلى 4 لكل 10000 نسمة. في حين تسعى الوزارة إلى مضاعفة الكادر التمريضي ورفع إلى 8 ممرض لكل 10000 نسمة من خلال توفير 7500 كادر تمريض جديد الى 2025وصولا إلى تحقيق 15000كادر تمريض ي في 2030 لردم الفجوة البالغ مقدارها -4 لكل 10000 نسمة وذلك من خلال الاستفادة من مخرجات المعاهد الصحية والعمل على فتح مدارس تمريض في المستشفيات لتلبية احتياجاتها المعيارية من التمريض وصولاً الى تحقيق معدل 2 ممرض لكل سرير.

-جدول (2-2) المجلس اليمني للتخصصات الطبية والصحية:

م	البرنامج	الإجمالي
1	الزمالة العربية واليمنية (دكتوراه)	1208
2	شهادة الاختصاص اليمنية (ماجستير)	763
3	شهادة الدبلومات	1867
4	الإجمالي	3838

المصدر: تقرير تحليل الوضع الراهن في محور الصحة، ص18

يساهم في ردم الفجوة من الكادر الصحي، من خلال البرامج المختلفة من الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه وكذلك الدبلومات المختلفة.

-جدول (2-3) المجلس الطبي الأعلى:

م	المؤشر	2019	2020
1	عدد التراخيص الصادرة من المجلس	5226	7480
2	عدد الشكاوى الصادرة من المجلس	244	84
3	عدد المتقدمين لامتحان الكفاءة	4732	5442
4	عدد المجتازين لامتحان الكفاءة	2935	2909

المصدر: تقرير تحليل الوضع الراهن في محور الصحة، ص18

يمارس المجلس الطبي رقابته الفنية من خلال التحقق من حصول افراد الكادر الطبي على مستوى الجمهورية على المؤهلات العلمية اللازمة لمنح تراخيص مزاولة المهنة فضلاً عن الارتقاء بأخلاقيات الطب والتدريب المستمر وللعاملين في هذا المجال

كما يقوم المجلس الطبي الأعلى في اليمن بدوره في الحد من الأخطاء الطبية من خلال الدور الرقابي المتمثل في التفتيش المستمر على كافة المؤسسات الطبية واغلاق أي مؤسسة طبية لم تحقق اشتراطات الترخيص كما يمارس المجلس دوره الرقابي كذلك من خلال لجنة التحقيق التي يشكلها بغرض استجلاء الحقيقة في حال وجود أي مخالفات مرتكبة من قبل عضو الكادر الطبي ومعاقبته على ذلك في حال ثبوتها سواء كان ذلك بناً على شكوى مقدمة من احد أقارب المرضى او أي شخص

اخر او كانت محالة الى المجلس من النيابة العامة التي ارتأت ان الفعل المنسوب الى عضو الكادر الطبي لا يشكل جريمة وإنما يعد خطأ تأديبياً.

فضلاً عن ذلك فإن ثبوت المخالفة المنسوبة الى عضو الكادر الطبي يمنح اللجنة المشكلة للتحقيق صلاحية توقيع أي جزاء من الجزاءات المنصوص عليها في القانون بشرط ان تتناسب العقوبة مع الخطاء المرتكب وأن تراعي اللجنة الظروف التي ارتكب فيها هذا الخطاء.

وقرار اللجنة بإيقاع الجزاء هو قرار اداري يجوز الطعن علية بإلغاء متى صدر مخالفاً للقانون او كان مشوباً بعيب السبب او عيب الاختصاص (د/ صادق السدعي مجلة تهامة مجلد 9 العدد 17 يونيو 2023م)

2-3-7-2 المؤشرات الصحية الرئيسة:

- النسبة المئوية لتغطية لقاحات النوع ب من المستدمية النزلية.
- النسبة المئوية للحماية من تيتانوس حديثي الولادة.
- النسبة المئوية للقاحات الفيروسات.
- النسبة المئوية للتغطية التقديرية للعالج بمضادات الفيروسات القهرية بين الأشخاص المتعايشين مع فيروس الإيدز.
- النسبة المئوية للتغطية العلاجية الفَّعالة لمكافحة السل.
- النسبة المئوية لتغطية رعاية ما قبل الولادة.
- النسبة المئوية لتغطية التطعيم باللقاحات المحتوية على الحصبة.
- النسبة المئوية للسكان الذين يستخدمون على الأقل خدمات الصرف الصحي الأساسية.
- النسبة المئوية لتغطية التطعيم بلقاح المكورات الرئوية.
- النسبة المئوية لإنفاق السكان أكثر من 10 %من الاستهلاك الأسري أو الدخل على الإنفاق الشخصي على الرعاية الصحية.

جدول (2-4) المؤشرات الفرعية على مستوى القطاعات:

م	المؤشر	م	
.1	معدل الوفيات بعد العمليات	.2	عدد الأطباء للمستشفيات لكل 10000 مواطن
.3	الجراحية للعمليات القيصرية	.4	عدد السكان لكل طبيب
.5	رعاية حوامل 4 زيارات	.6	عدد أطباء الأسنان
.7	الولادات تحت إشراف طبي	.8	نسبة الأخصائيين لكل 10000 من السكان
.9	الولادات في مرفق صحي	.10	التغطية بمتطوعات صحة وتغذية المجتمع
.11	العمليات القيصرية.	.12	التغطية بالوحدات والمراكز الصحية العاملة
.13	رعاية ما بعد الولادة للأمهات	.14	عدد المرافق العاملة من المعتمدة بالتحصين
.15	رعاية ما بعد الولادة للمواليد	.16	التغطية بالعامل الصحي المجتمعي
.17	الأسرة للمستشفيات لكل 10.000 مواطن	.18	عدد الممرضات

المصدر: تقرير تحليل الوضع الراهن في محور الصحة ،ص 13

جدول (2-5) مؤشرات التنمية المستدامة في محور الصحة:

الهدف / المؤشر الهدف: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية	2016 النسبة المعدل العدد القيمة	2017 النسبة المعدل العدد القيمة	2018 النسبة المعدل العدد القيمة
وفيات الامهات (لكل 100.000مولود حي)	-	164	-
الولادات التي يشرف عليها صحيون (%)	64.2	72.4	81.7
وفيات الأطفال دون خمس سنوات (لكل 1000طفل)	55.0	55.0	55.0
وفيات المواليد لكل 1000طفل رضيع	42.90	42.90	42.90
حالات الإصابة بالسل (لكل 100.000 من السكان) (عدد)	9412	9693	9784
حالات الإصابة بالملاريا (لكل 1000من السكان) (عدد)	43	63	-
الإصابات بأمراض الالتهاب والكبد الوبائي B (لكل 100.000من السكان)	-	1925	-
الوفيات الناجمة من الامراض المزمنة (عدد) (للفترة 20-20)	-	4200	-
وفيات الانتحار (%)	0.5	0.5	0.5
الوفيات الناجمة عن حوادث المرور (عدد)	1086	1178	-
النساء اللاتي لبيت حاجتهن لتنظيم الاسرة	-	-	38.0
الانتشار الموحد لسن لاستعمال التبغ (للأشخاص + 15) (%)	1.85	1.86	1.87
السكان الحاصلين على اللقاحات (%)	75.1	73.7	71.6
كثافة الإخصائيين الصحيين (لكل 1000 من السكان) (%)	0.47	0.49	-

المصدر: تقرير التنمية المستدامة 2019م الجهاز المركزي للإحصاء

جدول (2-6) (أ) القوى العاملة التخصصية في المجال الصحي على مستوى المحافظات لعام 2022م (القطاع الحكومي)

المحافظة	اجمالي الأطباء	إجمالي الإداريين	إجمالي العام
إب	605	764	1369
أبين	225	257	482
أمانة العاصمة	3209	2680	5889
البيضاء	96	272	368
تعز	880	1235	2115
الجوف	139	226	365
حجة	192	308	500
الحديدة	985	1482	2467
حضرموت	888	1837	2725
سقطرى	7	53	60
ذمار	584	678	1262
شبوة	125	366	491
صعدة	192	114	306
صنعاء	375	349	724
عدن	571	667	1238
لحج	284	341	625
مأرب	99	472	571
المحويت	194	279	473
المهرة	100	170	270
عمران	269	223	501
الضالع	140	267	407
ريمة	64	87	151
الإجمالي	10410	13914	24324

المصدر: اعداد الباحثين، بالاعتماد على بيانات إحصائية من وزارة الصحة 2022م

يتضح من **الجدول (1-7)** ان اجمالي الأطباء الى اجمالي الإداريين لعام 2022م من القطاع الحكومي بلغ (24324) وكانت أكبر نسبة في الأمانة العاصمة 25% ويليها محافظة حضرموت 12% وكانت أقل نسبة لمحافظة سقطرى بنسبة 0.25%.

جدول (2-7) (ب) الفنيون المؤهلين والقوى العاملة الاخرى في المجال الصحي موزعة على مستوى المحافظات لعام 2022م (القطاع الحكومي)

المحافظة	اجمالي فنيين	إجمالي الكوادر الأجنبية	إجمالي العام
إب	1586	0	1586
أبين	1201	0	1201
أمانة العاصمة	5978	2	5980
البيضاء	1103	0	1103
تعز	3597	3	3600
الجوف	644	21	665
حجة	1282	0	1282
الحديدة	247	48	295
حضرموت	3938	0	3938
سقطرى	229	0	229
ذمار	1422	0	1422
شبوة	1189	0	1189
صعدة	607	0	607
صنعاء	1206	0	1206
عدن	1531	0	1531
لحج	1840	0	1840
مأرب	857	0	857
المحويت	1252	13	1265
المهرة	846	0	270
عمران	1280	10	1290
الضالع	1394	0	1394
ريمة	548	0	548
الإجمالي	35742	97	35839

المصدر: اعداد الباحثين، بالاعتماد على بيانات إحصائية من وزارة الصحة 2022م

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للبحث

المبحث الأول: نشأة الجامعة ومكوناتها واستراتيجيتها

المبحث الثاني: دور الجامعة في تحقيق التنمية الصحية المستدامة

المبحث الاول:

جامعة ٢١ سبتمبر من حيث النشأة والكليات والخريجين في كل التخصصات

تمهيد:

إن النموذج الذي تسير عليه الجامعة في كل من رؤيتها ورسالتها هو-ألا تضمن الجامعة فقط تقديم برامجها الأكاديمية والمشاريع الدراسية وفقا للمعايير الدولية والعالمية فحسب-، بل تراعى فيها أيضا عناصر ثقافتها وهويتها وإيمانها، وهما شرطان سببان لإعداد جيل من القيادات الوطنية المتميزة والواعية المتسلحة بجاذبية العلم ونوره، والمتفاعلة إيجابيا مع الواقع، والمتطلعة بأمل وعمل للمستقبل.

2-1-2 جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية:

هي إحدى الجامعات اليمنية الحكومية التي تقع في العاصمة صنعاء والتي تم انشاؤها في سنة (٢٠١٧م)، وتقدم خدمات تعليمية وبحثية رائدة في مجال العلوم الطبية والتطبيقية وتتضمن الكليات التالية (كلية الإدارة الطبية، كلية الطب البشري، كلية الصيدلة السريرية، كلية الطب المخبري، كلية التمريض العالي، كلية التكنولوجيا الطبية، كلية العلوم الطبية التطبيقية، عمادة البيئة وخدمة المجتمع وقريباً كلية طب الأسنان)

2-1-3 استراتيجية جامعة 21 سبتمبر:

- ✓ **شعارنا**: جسر من التعليم الى التعلم
- ✓ **الإنشاء**: أنشئت جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية في 12/6/2016م.
- ✓ **الرؤية**: جامعة معاصرة بمسؤولية وطنية وذات هوية ايمانية.
- ✓ **الرسالة**: قيادة التحول في إدارة وتقديم الرعاية الصحية مع كافة الشركاء من خلال وضع معيار التميز في التعليم والبحوث الطبية والتطبيقية وبما يلبي احتياجات المجتمع اليمني وخصوصيته والتأثير الإقليمي.
- ✓ **القيم**:
  - القيادة والتأثير.
  - التميز والابداع.
  - العمل بروح الفريق الواحد.

✓ **الاهداف**:

- ضـمان تطبيق معايير الجودة ووضـع معايير التميز في العلوم الطبية والتطبيقية والدراسة العلمي وخدمة المجتمع.
- محورية الطالب في العملية التعليمية والشراكة معهم مدى الحياة وترسيخ مبادئ المسـؤولية الوطنية والهوية الإيمانية ورعايتهم وتطوير إمكاناتهم بعد التخرج وأثناء العمل.
- اجتذاب وتوظيف واستبقاء العلماء والكوادر والمواهب عالية التخصص لكسب العقول وعكس اتجاه هجرة الأدمغة بما يعزز ويضـمن إيجاد مفكرين ورجال أعمال وموطنين صالحين.
- التطوير المستمر للبنية التحتية الأكاديمية المتميزة وإنشاء المراكز الدراسية والخدمية الحديثة ذات الكفاءة العالية والقادرة على إحداث تأثير حقيقي محلي وإقليمي.
- تعزيز مكانة الجامعة كشـريك مفضـل للشـراكة المحلية والإقليمية والدولية من خلال تنفيذ نماذج مبتكرة للتعليم وتبادل البحوث والمعارف وتقديم نواتج حقيقية ومؤثرة لتطوير الممارسات المهنية للاستفادة منها محليا وإقليمياً.

✓ **الطلاب**: 7,135 الطلاب المقيدين في الجامعة

✓ **الخريجين**: 1,304 الطلبة الخريجين من مختلف برامج الجامعة

✓ **البرامج**:17 برنامج

✓ **البرامج الاكاديمية:** (٤-دبلوم، ٧-بكالوريوس، ٦-ماجستير)

✓ **طلاب الماجستير**: 125 طلاب الماجستير المقيدين في الجامعة

✓ **الكادر الأكاديمي**: 408 أكاديمي

✓ **الكادر الاداري**: 211 إداري

جدول (3-1) احصائيات عدد الخريجين:

التخصص / الدفعة	الصيدلة السريرية		الطب المخبري	الطب العام	التمريض العالي	الإدارة الطبية	المركز الطبي			
	صيدلة سريرية	دكتور صيدلي					فني قبالة	فني تخدير	فني عمليات	فني طوارئ
الدفعة الأولى 2020*	122	41	101		103	102	16	29	54	11
الدفعة الثانية 2021م	186	19	146		109	106	21	17	44	1
الدفعة الثالثة 2022م	110	___	125		73	77	25	49	49	___
الدفعة الرابعة 2023م	___	___	70	508	66	70	41	___	50	___
الإجمالي	418	60	442	508	351	355	103	95	197	12
إجمالي الخريجين = 2541										

المصدر: شؤون الخريجين بجامعة 21 سبتمبر

من خلال النتائج السابقة لعدد خريجي جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية تزايد عدد الخريجين سنوياً بمعدل ثابت في تخصصات التالية (فني تخدير-فني عمليات – فني قبالة) على مدار الفترة 2020 الى 2023 وهذا يدل على زيادات مساهمة الجامعة في رفد القطاع الصحي من الكادر البشري الفني وهذا يدل على كفاءة الجامعة في تحقيق أهدافها التعليمية.

تزايد عدد الخريجين من كلية الصيدلة والطب المخبري والتمريض العالي وكذلك الإدارة الطبية في فترة 2020 الى 2022 ثم انخفض عدد الخريجين في سنة 2023 وهذا النقص لا يعبر عن عدم قدرة الجامعة على تحقيق أهدافها بكفاءة او التردد في مستوى أداء الجامعة ضمن احتياج سوق العمل تلعب دوراً هاماً في اختيار الطالب التخصص دون الأخر وبالتالي يقل الأقبال على تخصصً ما بعد سد الفجوة في احتياج السوق.

يدل مؤشر عدد خريجي الجامعة لأكثر من 2500 طالب من مختلف التخصصات في مساهمة الجامعة لردم فجوة القطاع الصحي من احتياج الكادر البشري وقدرة الجامعة في تلبية احتياجات سوق العمل، ان تعدد التخصصات للخريجين يعبر عن قدرة الجامعة على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية.

جدول (2-3) مؤشر عدد الخريجين لجامعة 21 سبتمبر في مساهمة تحقيق التنمية الصحية المستدامة

م	المؤشر	حجم الفجوة في قيمة المؤشر حتى 2030	الفجوة المطلوب ردمها في نهاية الخطة المرحلية (المؤشر المستهدف 2025)	عدد إجمالي الخريجين لجامعة 21 سبتمبر	نسبة ردم الفجوة في قيمة المؤشر حتى 2030	نسبة ردم الفجوة في قيمة المؤشر المستهدف 2025
	عدد الأطباء في المستشفيات	11436	3436	508	%4.4	%14.8
	عدد الممرضات لكل 10000 نسمة	28096	7500	351	%1.2	%4.68

من خلال الجدول السابق تبين لدى الباحثين مساهمة الجامعة في ردم حجم الفجوة في قيمة مؤشر عدد الأطباء في المستشفيات حتى عام 2030 بنسبة 4.4% وقيمة مؤشر المستهدف حتى عام 2025 بنسبة 14.8% وهذا يدل اسهام كبير من الجامعة في رفد القطاع الصحي من الكادر البشري.

وكما ان عدد الممرضات لكل 10000 نسمة في قيمة مؤشر حتى 2030 تسهم الجامعة بنسبة 1.2% وكذلك في قيمة المؤشر المستهدف حتى 2025 بنسبة 4.68%.

❖ **تمكنت قيادة الجامعة خلال الأعوام الماضية من تحقيق حزمة من الانجازات، أهمها ما يلي:**

- تعيين الكادر الأكاديمي للجامعة وفق الشروط والمعايير الاكاديمية.

- تفعيل الدائرة السريرية والتدريب السريري بالجامعة والتي كانت تمثل أكبر تحدي أمام الجامعة بسبب العدد الكبير للطلبة.

- تبني تطبيق مبادئ وأساليب إدارة الجودة الشاملة بالجامعة من خلال تفعيل مركز التطوير وضمان الجودة، ووضع وتنفيذ خطة استراتيجية لتأهيل الجامعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي البرامجي بحلول عام 2023م.

- تعزيز مبدأ الشفافية والمسائلة والحوكمة بالجامعة، من خلال وضع واقرار وتنفيذ العديد من اللوائح (التنظيمية، الاكاديمية، شؤون الطلاب، الدراسات العليا، التدريب السريري.... الخ).

- تنفيذ العديد من ورش العمل والتدريب لتأهيل اعضـــاء هيئة التدريس ومســـاعديهم والكادر الأكاديمي.

- اعداد وإشـــهار اســـتراتيجية الجامعة وتوجهاتها وخطتها الاســـتراتيجية وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

- مراجعة وتحديث توصيف البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية وفقاً للتوجهات الاستراتيجية الحديثة للجامعة، وبما يتماشـــى مع معايير مجلس الاعتماد الأكاديمي، (NARS) ومعايير الاتحاد الفيدرالي العالمي لعلوم الطب (WFME).

- تنفيذ مشروع الأتمتة الالكترونية لأنشطة الجامعة الأكاديمية والادارية، والخدمات الطلابية، من خلال التفعيل الكامل لنظام (SAR)، ونظام الامتياز ونظام المعلومات المالي، ونظام التصـــحيح الالكتروني والبصمة.

- متابعة وزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية لتوفير درجات أكاديمية ووظيفية لتثبيت الكادر الأكاديمي والإداري وتحقيق الاستقرار الوظيفي لهم كونهم المورد الرئيسي ورأس المال الحقيقي للجامعة.

- افتتاح برامج الدراسات العليا في مختلف التخصصات العلمية بالجامعة.

- افتتاح كلية التكنولوجيا الطبية وكلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية طب الأسنان وعدد من البرامج والتخصصات الأكاديمية الجديدة والهامة في مجال العلوم الطبية والتطبيقية.

- الربط الشبكي مع البريد وحصر كل التعاملات المالية للجامعة عبر البريد.

- إعداد خطة استراتيجية توسعية للجامعة تسعى من خلالها الى انشاء أول مدينة طبية تعليمية في اليمن، والتي تأتي اســتجابة لاحتياجات التنمية الوطنية الملحة في القطاع الصـــحي وقطاع التعليم العالي، في إطار الســـعي الجاد للمشـــاركة الفاعلة في تنفيذ الرؤية الوطنية وبناء الدولة اليمنية الحديثة. والتي تتضمن انشاء عدد من الكليات التخصصية الجديدة.

المبحث الثاني:

دور جامعة 21 سبتمبر في البحث العلمي

تمهيد:

تعدّ الدراسة العلمية ركيزة أساسية في رسالة الجامعة، فهي تساهم بشكل فعّال في تطوير المعرفة والعلوم في مختلف المجالات، بما في ذلك المجال الصحي. فهو يعتبر معيار لتقدم الدول وتطورها لما له الأثر في توسيع دائرة المعارف وتطوير العلوم المختلفة.

1-2-3 أهمية الدراسة العلمية في تنمية المجتمعات:

يشار الى الدراسة العلمية بانها عمليه فكريه منظمة يقوم بها شخص ما يسمى "الباحث" ويستهدف تقصي الحقائق والمعارف المتعلقة بمسالة او مشكلة معينة يطلق عليها موضوع "الدراسة"

2-2-3 أهمية النشر العلمي لأساتذة الجامعات:

تتلخص أهمية النشر العلمي بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في حصولهم على ترقية أو درجة علمية أعلى، وقد يتطلع الأستاذ الجامعي إلى الحصول على جائزة أو مكافأة لقيامه بالدراسة، وقد يسعي بعض الأساتذة إلى نشر اسمائهم وتكوين روابط مع الباحثين من جميع أنحاء العالم.(https: //journals.mejsp.com. 2024/1/28)

3-2-3 أهمية البحوث العلمية للجامعة:

- تطوير المعرفة: تُساهم في توسيع دائرة المعرفة في مختلف المجالات العلمية.
- تحسين جودة التعليم: تُساعد في تحسين جودة التعليم وتطوير المناهج الدراسية.
- جذب الكوادر الأكاديمية المميزة: تُساهم في جذب الكوادر الأكاديمية المميزة والطلاب المُتفوقين.
- تعزيز التعاون مع المؤسسات الأخرى: تُتيح فرص التعاون مع المؤسسات ومراكز البحوث الأخرى. (منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، 2022)

جدول (3-4) المؤتمر العلمي الاول لجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

ملخصات المؤتمر العلمي الأول لجامعة 21سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية	السنة					
	2020م	2021م	2022م	2023م	الإجمالي	النسبة
كلية الطب العام					46	(%23)
كلية صيدلية سريرية		7	6	4	17	(%8.5)
كلية المختبر	6	14	8	6	34	(%16)
كلية التمريض	2	12	3	5	22	(%10)
كلية الإدارة الطبية	19	10	8	6	43	(%21)
المركز الطبي	14	11	12	7	44	(%21.5)
الإجمالي	41	54	51	54	206	(%100)

إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شؤون طلاب الجامعة

يتضح من خلال الجدول (4-3) ان الابحاث العلمية بلغ عددها 206 بحث علمي وقد توزعت بين جميع الكليات وشكلت هذه الأبحاث رافدا للقطاع الصحي والتطبيقي وتشير هذه الأبحاث الى مدى اهتمام الجامعة بالناتج العلمي للقطاع الصحي بشكل عام وتوزعت هذه الأبحاث بين الكليات وكانت أكبر نسبة لكلية الطب العام بنسبة (23%) يليها المركز الطبي بنسبة (21.5%) وكانت اقل نسبة هي لكلية الصيدلة السريرية بنسبة (8.5%) كما هو موضح في الرسم البياني التالي.

جدول (3-5) عدد الأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس في موقع الجامعة

م	الكلية	عدد البحوث	النسبة
1	كلية الطب	27	%32
2	كلية الصيدلة	11	%13
3	كلية المختبرات	7	%8
4	كلية التمريض	6	%7
5	كلية الإدارة الطبية	26	%31
6	المركز الطبي	1	%2
7	تكنولوجيا المعلومات	5	%7
الإجمالي		87	%100

اتضح من الجدول(3-5) ان الأبحاث العلمية الذي تم نشرها في موقع الجامعة وفي المجلة العلمية وخارج الجامعة لأعضاء هيئة التدريس والذي بلغ عددها(87) بحث علمي وقد توزعت الأبحاث على مختلف التخصصات وكانت أكبر نسبة لأعضاء كلية الطب العام بنسبة 32% يليها أعضاء كلية الإدارة الطبية بنسبة 31% ويليها أعضاء كلية الصيدلة بنسبة 13% وكانت اقل نسبة لأعضاء المركز الطبي بنسبة 2%

تُظهر البيانات أن جامعة 21 سبتمبر لديها إنتاج علمي جيد في مجال العلوم الطبية والتطبيقية. يمكن استخدام عدد البحوث الصادرة من الجامعة كمؤشر تقريبي للتنمية المستدامة، مع مراعاة العديد من العوامل الأخرى، التي وهي:

- جودة الخدمات.
- مستوى الوعي الصحي.
- توفر الأدوية والمستلزمات الطبية.
- مستوى المعيشة.

3-2-4 دور جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية في استضافة اختبارات مزاولة المهنة التي ينظمها المجلس الطبي الأعلى

تمهيد:

تلعب جامعة 21 سبتمبر دوراً هاماً في استضافة اختبارات مزاولة المهنة التي ينظمها المجلس الطبي الأعلى.

المهام:

- توفير القاعات والمرافق: توفر الجامعة قاعات واسعة ومجهزة تجهيزًا كاملاً لاستيعاب عدد كبير من المتقدمين للاختبارات.
- تأمين اللجان: تشارك الجامعة في تشكيل اللجان المشرفة على سير الاختبارات، وتؤمن لها كل ما تحتاجه من أدوات ووسائل.
- تقديم الخدمات اللوجستية: تسهل الجامعة عملية دخول وخروج المتقدمين.
- ضمان سير الاختبارات بسلاسة: تتعاون الجامعة مع المجلس الطبي الأعلى لضمان سير الاختبارات بسلاسة ونزاهة.

2-4-2-3 فوائد استضافة جامعة 21 لاختبارات مزاولة المهنة:

- تخفيف الأعباء على المتقدمين: يسهل الوصول إلى الجامعة على المتقدمين من مختلف المحافظات، ويخفف من مشقة السفر إلى العاصمة صنعاء.
- زيادة عدد المتقدمين: تشجع سهولة الوصول إلى الجامعة على زيادة عدد المتقدمين للاختبارات.
- رفع مستوى الخدمات المقدمة: تساهم الجامعة في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمتقدمين من خلال توفير بيئة مناسبة للاختبارات.
- تعزيز التعاون بين الجامعة والمجلس الطبي الأعلى: يعزز التعاون بين الجامعة والمجلس الطبي الأعلى من خلال تبادل الخبرات والمهارات.

جدول (3-6) عدد الطلاب الذين اختبروا مزاولة المهنة في جامعة 21 سبتمبر

- الأعوام	2020	2021	2022	2023	2024	الإجمالي
البكالوريوس	2612	3253	5484	5620	868	17837
الدبلوم	4481	6557	10377	9022	2306	32743
الإجمالي	7093	9810	15861	14642	3174	50580

شكل (3-1) مخطط مخرجات مزاولة المهنة في جامعة 21 سبتمبر (2020-2024)

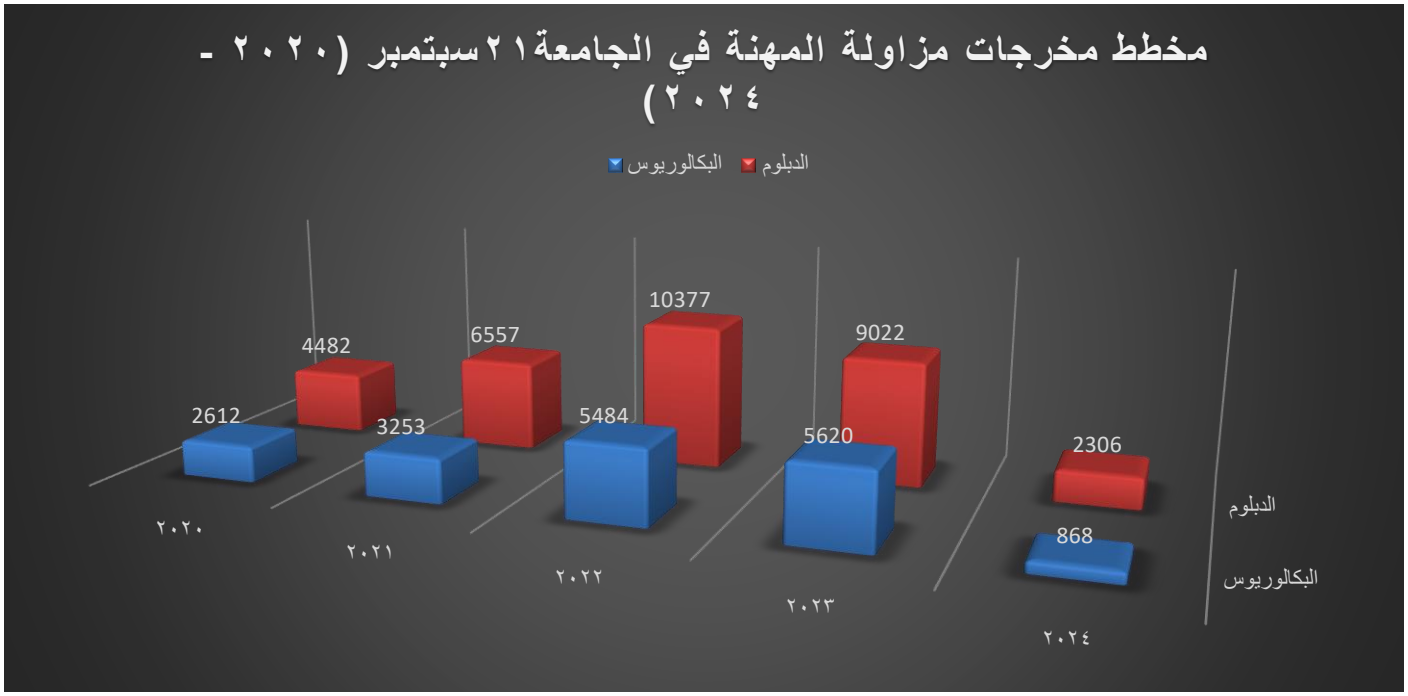

3-4-2-3 البيانات:

تُظهر البيانات المذكورة أعلاه أن جامعة 21 استضافت اختبارات مزاولة المهنة لعدد كبير من طلبة البكالوريوس والدبلوم في مختلف التخصصات الطبية لأكثر من 50000 متقدم

الاستنتاج:

تُعد جامعة 21 شريكًا أساسيًا للمجلس الطبي الأعلى في تنظيم اختبارات مزاولة المهنة، وتلعب دورًا هاماً في تسهيل هذه العملية على المتقدمين من مختلف المحافظات، وتعمل على تقليل الخطاء الطبي.

- النتائج والتوصيات:

- النتائج

- ساهمت الجامعة بنسبة 14.8% في ردم الفجوة الموجودة في مؤشر وزارة الصحة لعام 2025م للعدد الأطباء في القطاع الصحي.
- ساهمت الجامعة بنسبة 4% في ردم الفجوة الموجودة في مؤشر وزارة الصحة لعام 2025م للعدد الممرضات لكل 10000 نسمة.
- ساهمت الجامعة بتخريج أكثر من 1681 طالب وطالبة في مختلف التخصصات الطبية الأخرى.
- ساهمت الجامعة اختبار المزاولة لعدد 50580 طالب وطالبه في مختلف التخصصات الطبية بهدف تقليل الأخطاء الطبية وزيادة كفاءة الكادر الطبي في سوق العمل.
- نشر كادر الجامعة العديد من الأبحاث العلمية الطبية والتطبيقية في العديد من المجلات المحلية العربية والعالمية.
- قامت الجامعة وأسهمت في العديد من المؤتمرات العلمية الطبية وغير الطبية والندوات والورش في الفعاليات المختلفة.

- **التوصيات:**

- توصية لوزارة الصحة ان تدعم الجامعة في عملية تسهيل التدريب السريري كي يستطيع الكادر الخريج ان يأخذ المهارات التدريبية اللازمة في المستشفيات.
- توصـــية لوزارة التعليم العالي بدعم الجامعة في توفير المباني والمســـتلزمات والأجهزة والاعتمادات المالية والوظيفية لتحقيق الاستقرار للجامعة.
- على وزارة الصحة الاستفادة من الأبحاث العلمية للجامعة كونها تساعد في حل كثير من المشاكل التي بعاني منها القطاع الصحي.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم

اولاً: الكتب

1- خليفة عبد اللطيف محمد **"التنمية المستدامة"**....

2- عبد الرحمن عبد اللطيف، **"التنمية المستدامة في ظل العولمة"**، دار المسيرة، 2018

3- محمد علي الزواوي، **"التنمية المستدامة في الوطن العربي"**، دار الفكر العربي، 2017.

4- منظمة الصحة العالمية، **"أهداف التنمية المستدامة"**، إطار عمل عالمي للتنمية المستدامة.

ثانياً: الدراسات والرسائل العلمية

1- الجامعة والمجتمع: مسؤولية مشتركة، د. محمد عبد الخالق، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 2010.

2- دور الجامعات في خدمة المجتمع، د. محمد عبد الرحمن أبو زيد، دار المعرفة الجامعية، 2005.

3- منظمة الصحة العالمية، (2023). أهداف التنمية المستدامة: الهدف الثالث. (المنظمة العالمية للصحة، 2023).

4- البنك الدولي، (2023). أهداف التنمية المستدامة: الهدف الثالث. (البنك الدولي، 2023).

5- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، (2023). أهداف التنمية المستدامة: الهدف الثالث. (اليونسكو، 2023).

6- تقرير الوضع الراهن للخطة المرحلية الثانية للرؤية الوطنية 2020م

7- دراسة هبه توفيق ابو عيادة 2021 "دور الجامعات في التنمية المستدامة"

8- دراسة علي صالح الجازوي 2021 "دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة"

9- دراسة ابتهال الشيب "2021" المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا للكلية التربية إب في تحقيق التنمية المستدامة"

10- بحوص نسيمة 2019 "دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة

11- دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت "

12- دراسة نادية الإبراهيمي 2018" دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة"

13- دراسـة أميرة خلف لفتة 2017 "التنمية الصـحية المسـتدامة ونتائجها على المورد البشري"

14- دور الجامعات العربية في مواجهة الأزمات الوبائية، منصة أريد، 2023.

15- التقرير الإحصائي لوزارة الصحة والسكان 2022م

16- مجلة كلية المصـطفى الجامعة (مجلة علمية محكمة نصـف سنوية تعنى بالدراسات والبحوث العلمية والإنســـانية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الرابع المدمج (رؤية علمية في حاضر العراق ومستقبله للتنمية المستدامة)

17-

المراجع الاجنبية:

Sustainable health development: A conceptual framework

United Nations Sustainable Development Goals (SDGs)

World Bank: Sustainable Development Goals (SDGs

TheRoleOfUniversitiesInAchievingSustainable.en.ar

first -The sustainable development of universities in the twenty century

Towards Achieving Sustainable Development Goals in Academics: A state of good practice

Sustainable health development through health education: the role curricula of universities in developing

Coursework with principles of environmental public health

The role of the university in the embodiment of sustainable development

A field study of a sample of professors from the Tissemsilt university center

- Development through Health Title: Sustainable Health Role in Curriculum Development with 'Education: Universities .Ecological Public Health Principles

الروابط الإلكترونية:

- http://21umas.edu.ye
- https://www.moh.gov.bh/HealthInstitution/SocialWorker_Objectives
- org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%A7%D.https://ar.m.wikipedia D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%%_85%9 AF%D9%8A
- masj-http://21umas.edu.ye/en/en
- https://21umas.edu.ye/%d9%88%d8%b1%d8%b4%d8%a9%d -b9%d9%85%d9%84%8 -d8%aa%d8%af%d8%b1%d9%8a%d8%a8% -d8%a7%d9%84%d9%83%d8%a7%d8%af%d8%b1% d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%83%d8%a7%d8%af%d9%8a% -d9%85%d9%8a% /d8%a8%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%a7%

Abstract:

The role of September 21 University in achieving sustainable health development

This study aimed to highlight the role of September 21 University in contributing to achieving sustainable development in Yemen, identifying the university's educational outcomes and the extent to which it serves the goals of sustainable development, and clarifying the importance of sustainable health development in developing health sector services in Yemen.

It used the historical, descriptive, and analytical approach to review the university's activities .

From the date of its establishment to the present time, relying on reports, statistics, and interviews with university officials during the study period, this study reached a set of results, the most prominent of which were:

-The university contributed 14.8% to closing the gap in the Ministry of Health's 2025 index for the number of doctors in the health sector.

- The university contributed 4% to closing the gap in the Ministry of Health's 2025 index for the number of nurses per 10,000 people.

- The university contributed to the graduation of more than 1,681 male and female students in various other medical specialties.

-The university contributed to practicing practice tests for more than 50,580 students in various medical specialties with the aim of reducing medical errors and increasing the efficiency of medical staff in the labor market.

-The university staff published many scientific، medical and applied research in many local، Arab and international journals.

- The university has organized and contributed to many medical and non-medical scientific conferences، seminars and workshops in various events.

Among the most prominent recommendations:

- A recommendation to the Ministry of Health to support the university in facilitating clinical training so that the graduate staff can acquire the necessary training skills in hospitals.

-A recommendation for higher education to support the university in providing buildings، supplies، equipment، and financial and employment funds to achieve stability for the university.

- The Ministry of Health should benefit from the university's scientific research، as it helps solve many of the problems that the health sector suffers from.

REPUBLIC OF YEMEN

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH

SEPTEMBER 21 UNIVERSITY
Faculty of Medical Administration

College of medical administration

The Role of September 21 University of Applied Medical Sciences in Achieving Sustainable Health Development

Research Submitted to Obtain a Bachelor's Degree in Medical Administration

Preparation Students :

1. Abdurrahman Fatah Mohammed Al-Joufi
2. Badr Al-Din Yahya Hussein Al-Ezzi
3. Baghdad Hatem Mohammed Al-Awdi
4. Fadl Saad Ghalib Yahya Amer
5. Faisal Eidha Abdullah Eidha Shaker
6. Vian Mohammed Sulaiman Al-Shibli
7. Hamza Mohammed Mohammed Shamsan
8. Jalal Abdulkarim Hassan Al-Ajif
9. Mohammed Khalid Abdullah Al-Ezzi
10. Mortada Abdo Khaled Qahtan
11. Nada Ali Mohammed Al-Daylami
12. Osama Abdulqawi Saeed Al-Amiri
13. Safia Mohammed Ali Al-Makli
14. Sultan Mohammed Ali Ali Al-Badi
15. Yasser Ali Mohammed Ahmed Al-Feel

**Supervised **

Dr. \ Jamil Ahsan Mujali

Professor Ass of Economics and Statistics

D.\ Lubna Mohammed Al-Hadad